

نموذج بنائي للابداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية
والتفكير الابداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية
لدى الطالب المعلم

د. سعيد عبد الغني سرور د. عادل محمود المنشاوي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية بدمنهور . جامعة الاسكندرية
كلية التربية بدمنهور . جامعة الاسكندرية

مجلة كلية التربية بدمنهور . جامعة الاسكندرية
المجلد الثاني العدد (١) لسنة ٢٠١٠

نموذج بنائي للإبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعي و أساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم

مقدمة :

تركز اهتمام علماء النفس المعرفي في السنوات الأخيرة على دراسة الجانب الانفعالي للعمليات المعرفية ؛ حيث أكدت النظريات والدراسات الحديثة على أهمية الانفعالات ودورها في الجانب المعرفي وفي تنشيط قدرات الأفراد على التفكير والإبداع وحل المشكلات . وتلعب الانفعالات الايجابية دورا مهما في الجانب المعرفي للفرد ، حيث تجعل تفكير الفرد أكثر تحليلا ومنطقية، وتقلل من الوقوع في الأخطاء ، كما تنشط الانفعالات الايجابية إبداعات الأفراد؛ وتساعد في تنظيم المعلومات؛ وتتمى القدرة على حل المشكلات (Salovey et al:1993)، كما تسهم الانفعالات الايجابية في تسهيل العمليات المعرفية مثل التفكير الإبداعي والتفكير الاستدلالي وحل المشكلات الابداعية (Langley:2000,177) ، كما تلعب الانفعالات دورا في التوافق مع ضغوط الحياة اليومية التي يواجهها الافراد (Garnefski et al: 2002) .

ويتباين الاداء المعرفي للافراد الذين لديهم انفعالات ايجابية عن الأفراد الذين لديهم انفعالات سلبية ، حيث تزداد قدراتهم على اكتشاف الأخطاء، ولديهم ميل لتحصيل كثير من المعلومات ومراجعتها، ويؤكد (Goleman: 2001) على أهمية أن يكون لدى الفرد كفاءات أو قدرات انفعالية *emotional ability or competences* تؤدي إلى النجاح في الحياة وأشار إلى أن الأفراد الذين يعرفون مشاعرهم ويفهمونها ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين يتميزون في معظم مجالات الحياة، ويشير كل من (Ivcevic,Mayer:2007) إلى أن للعواطف والانفعالات دورا مهما في تحقيق عدد من الوظائف العقلية مثل القدرة على الإبداع ، و زيادة الكفاءة في العمل ، والجدية في الأداء ، الأمر الذي يؤدي إلى النجاح في العمل ، بينما تؤدي الاضطرابات الانفعالية *Emotional Disorders* إلى إعاقة الوظائف العقلية في الحياة ، فالانفعالات السلبية القوية تلفت الانتباه بقوة وتسبب الانشغال بها

وتعوق التركيز على أي موضوع سواها ؛ وتشير دراسة قام بها (Isen:1985) الى أهمية الجانب الانفعالي في التفكير الإبداعي، فالأفراد من ذوي الانفعالات الايجابية يكون أدائهم أكثر نجاحا على اختبارات التفكير الإبداعي مقارنة بالأفراد ذوي الانفعالات السلبية .

و يؤكد (Averill :2005,225) على أهمية الانفعالات في الناتج الإبداعي ؛ حيث يرى أن الانفعالات قد تكون وسيطا أو ناتجا للأنشطة الإبداعية وان تلك العلاقة بين الانفعالات والأنشطة الإبداعية تتحدد من خلال مفهوم الانفعال ؛ فإذا نظرنا للانفعال على انه مجموعة من المشاعر والأحاسيس المصاحبة للخبرات المتضمنة في جميع الأنماط السلوكية والتي تتخذ مسميات متعددة مثل نغمت الإحساس **Felling Tones** ، و نغمت الوجدان **Affective Tones** والمشاعر المصاحبة **Background Felling** فان الانفعال يكون وسيطا للأنشطة الإبداعية وفي هذه الحالة يفضل استخدام مفهوم المشاعر الانفعالية **Emotional felling** كمرادف للانفعال ؛ إما إذا نظرنا للانفعال على انه يشير إلى نمط من الاستجابات التي تظهر في السلوك مثل الخوف ؛ والغضب ؛ والحب ؛ فان الانفعال يكون ناتجا للأنشطة الإبداعية وفي هذه الحالة يفضل استخدام مفهوم الزملة الانفعالية **Emotional syndrome** كمرادف للانفعال .

وأشار (Barron:1988) إلى أن التغيرات الانفعالية يمكن اعتبارها مبتكرة إذا تميزت بالجدة والأصالة والفاعلية ، فالانفعالات تكون جديدة إذا كونت إحساسات واستجابات جديدة أو إذا اتحدت مع الانفعالات المألوفة في إطار جديد ولكي يكون الانفعال مبتكرا فان الاستجابة الانفعالية الجديدة يجب أن تكون أصيلة وذات فاعلية في الآخرين المحيطين بالفرد . ومن هنا تغيرت نظرة الباحثين إلى الانفعال من كونه يعوق العمليات العقلية العليا إلى اعتبار الانفعال نوعا من الذكاء أو وسيطا أو ناتجا للأنشطة الإبداعية ؛ الأمر الذي أدى إلى ظهور مفهوم الذكاء الانفعالي **Emotional Intelligence**، والإبداع الانفعالي **Emotional Creativity** ، حيث يعد الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في

التراث السيكولوجي وقد حظي باهتمام كثير من الباحثين وقد انقسم الباحثون المهتمون بدراسة الذكاء الانفعالي إلى فريقين ؛ يرى الفريق الأول أن الذكاء الانفعالي يتكون من القدرات العقلية ومنفصل عن سمات الشخصية المزاجية ويؤيد هذا الاتجاه كل من Mayer & Salovey 1990,1997,,Hanagan et al 1999,Epsitein 1997, ، بينما يرى الفريق الثاني أن الذكاء الانفعالي يتكون من مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية (الكفاءات الانفعالية) وغير مستقل عن سمات الشخصية المزاجية ويمثل هذا الاتجاه عدد من الباحثين مثل Bar-On 1996,Goleman 1995,1998,Dulewicz & Herbert K 2002,Roberts et al 2002,Mareask2001,1996. ويفضل كثير من الباحثين استخدام مصطلح الكفاءة الانفعالية Emotional competence بدلا من مصطلح الذكاء الانفعالي ، والبعض الآخر يستخدم المصطلحين بالتبادل (Zeidner:2004) ، (Corcoran & Tormey:2010) .

وقد ظهر مفهوم الإبداع الانفعالي على يد كل من (Averill, Tomas - Knowles) ، وتعد دراساتهم من عام ١٩٩١ وحتى الآن في الإبداع الانفعالي من اكبر الإسهامات في هذا المجال . ويشير مفهوم الإبداع الانفعالي الى انه نمو وتطور للزملة الانفعالية يتميز بالجدة والاصالة والفعالية (Averill, Tomas - Knowles 1991,270:) واقترح (Averill:1999b,334) ان الابداع الانفعالي يتحدد في مستواه الادنى بالقدرة على تطبيق الانفعالات كما هي موجودة في المجتمع بفعالية ، وفي المستوى الاوسط بالقدرة على تغيير الانفعال لتلبي حاجات الفرد والمجتمع بطريقة جيدة ، وفي المستوى الاعلى بالقدرة على تغيير الانفعال في شكل جديد وذلك من خلال تغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الانفعال . ويرى (Averill:2005.237) تشابه كل من الذكاء الانفعالي والابداع الانفعالي حيث تعتمد مقاييس الذكاء الانفعالي على مدى اتفاق الاستجابة مع معايير الجماعة اكثر من اعتمادها على الجدة novelty والاصالة authenticity ، اي مدى تباين الاستجابة

عن معايير الجماعة ، الا انهما يتفقان في ان كلا منهما يقيس مدى فعالية الاستجابة .

مشكلة البحث :

يعد الابداع من اكثر الموضوعات التي حظيت بالبحث والاهتمام من قبل الباحثين ، وتكاثفت جهود الباحثين في الكشف عن طبيعته ومكوناته واساليب تنمية الابداع لدى الافراد ، ولم تمتد دراسات الابداع في المجال الانفعالي الا من خلال ابحاث كل من Averill, Tomas - Knowles حيث كان الاعتقاد السائد ان الانفعالات ترتبط بالعمليات العقلية الدنيا ، في حين يرتبط الابداع بالعمليات العقلية العليا ، وقد تغيرت نظرة الباحثين إلى الانفعال من كونه يعوق العمليات العقلية العليا إلى اعتبار الانفعال نوعا من الذكاء أو وسيطا أو ناتجا لأنشطة الإبداعية .

وتشير نتائج البحوث التي اجريت حول الابداع الانفعالي الى ارتباطه ببعض متغيرات الشخصية حيث اشارت دراسة (Averill.1999b) الى ارتباط الابداع الانفعالي بسمات الشخصية ، وتقدير الذات ، ومركز التحكم ، واساليب المواجهة Coping Styles ، والذكاء الانفعالي ، وفي اطار العلاقة بين الابداع الانفعالي والذكاء الانفعالي ، ويرى (Averill:2004) ان العلاقة بين الابداع الانفعالي والذكاء الانفعالي ليست واضحة ، كما يؤكد (Averill.1999a) على أهمية الكفاءة الانفعالية في تحديد مستوى الإبداع الانفعالي ، حيث يرى وجود مستويات مختلفة من الإبداع الانفعالي تتطلب من الأفراد استجابات انفعالية بكفاءات مختلفة ، فالمستوى الأدنى من الإبداع الانفعالي يتطلب استجابات انفعالية تكون فعالة فقط لمواجهة موقف معين ، بينما المستوى المتوسط من الإبداع الانفعالي يتطلب تعديل للاستجابات الانفعالية لتكون أكثر ملائمة لاحتياجات ومتطلبات الفرد ، أما المستوى المرتفع من الإبداع الانفعالي يتطلب تطوير أشكال جديدة من الانفعالات تعتمد على التغيير في المعتقدات والقواعد والتي تكونت من خلال الانفعالات .

و تتفق نتائج دراسات كل من (Ivcevic et al :2007) ، ناصر عبد العزيز ، محمد عباس المغربي : (٢٠٠٩) مع ما اكده افريل حيث توصلت هذه الدراسات الى وجود علاقة موجبة بين الابداع الانفعالي والذكاء الانفعالي ، والى اختلاف مستويات الابداع الانفعالي باختلاف مستويات الذكاء الانفعالي .

وفي اطار العلاقات بين الابداع الانفعالي والتفكير الابداعي ، اجريت عدة دراسات لمعرفة طبيعة هذه العلاقة ، ومعرفة مدى التمايز في مكونات كل منهما ، وقد تبيننت نتائج هذه الدراسات فعلى الرغم من توصل دراسة (Holt :2002) الى عدم وجود علاقة بين الابداع الانفعالي والابداع المعرفي ، الا أنه في دراسة اخرى (Holt:2004) توصل الى وجود علاقة بين الابداع الانفعالي ومختلف مقاييس الابداع المعرفي ، وتوصلت دراسة كل من (Ivcevic et al :2007) إلى أن الإبداع الانفعالي والإبداع المعرفي متمايزان عن بعضهما بالرغم من وجود ارتباط بينهما ، ويوجد عوامل تميز كل منهما عن الآخر ، في حين توصلت نتائج دراسات كل من (Averill :1999, Fuchs et al : 2007) إلى وجود ارتباط قوي بين الإبداع الانفعالي والإبداع المعرفي ، كما توصلت دراسة (Fuchs et al :2007) الى وجود ارتباط ايجابي بين الابداع الانفعالي واساليب الابداع Styles of Creativity وان كلا من الابداع الانفعالي والابداع المعرفي لهما نفس التكوين ولكنهما ليسا مترادفين

وعلى الجانب الاخر أجريت دراسات لمعرفة تأثير الحالة الانفعالية على الناتج الابداعي ، حيث اشارت دراسات كل من (Flaherty :2005,Runco:2009) الى اهمية تأثير الانفعالات على الجانب الإبداعي ، في حين أكدت دراسات كل من (Monce:2005, Puccio et al :2007) على أهمية كل من الجانب الانفعالي والجانب المعرفي على الناتج الإبداعي ، كما توصلت دراسة (Hutton & Sunder:2008) الى ان الانفعالات الايجابية تزيد من عدد الافكار الجديدة المتكونة وينتج عنها ناتج اعلى للكفاءة الابداعية . في حين يشير كل من (Zenasni & Lubart:2008) إلى اختلاف نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحالة

الانفعالية والأداء الإبداعي للفرد ، حيث يمكن أن تؤثر الحالة الانفعالية الايجابية أو السالبة للفرد في تسهيل أو إعاقة الأداء الإبداعي كما أشارت نتائج دراسات كل من (Averill et al :1999,Ivcevic et al : 2007 ,Fuchs et al :2007) إلى أن الأفراد الذين لديهم مستوى عال من الإبداع الانفعالي يساعدهم في تحويل حالاتهم الانفعالية إلى استجابات انفعالية تتميز بالجدة والفعالية والتي تؤثر في السلوك الإبداعي وانه يمكن التنبؤ بالأداء الإبداعي من خلال الإبداع الانفعالي . ومن ناحية اخرى اكدت نتائج دراسة كل من (Zenasni & Lubart:2008) أن تأثير الحالات الانفعالية على الإبداع يتوقف على الخصائص الانفعالية للأفراد مثل الالكسيثيميا Alexithymia, والأساليب الانفعالية وعلى نوع المهام الإبداعية المستخدمة .

وتشير نتائج الدراسات التي اجريت حول اساليب مواجهة الضغوط الى ارتباطها وتأثرها بالجانب الانفعالي للفرد ، حيث اشارت نتائج دراسة قام بها (Averill:1999 b) على عينة من طلاب الجامعة ، الى وجود علاقة موجبة بين الابداع الانفعالي واساليب المواجهة المتمثلة في الضبط الذاتي ، المساندة الاجتماعية ، حل المشكلات ، اعادة التقدير الايجابي ، في حين لم توجد علاقة بين الابداع الانفعالي وكل من قبول المسؤولية وتجنب الهروب ، كما اشارت هذه الدراسة الى ان الافراد من ذوي الابداع الانفعالي المرتفع يستخدمون اساليب مواجهة متنوعة في المواقف الضاغطة . و اشار كل من (Matthew & Zeidner:2001) الى ان اساليب المواجهة الناجحة هي محور هام في الجوانب الانفعالية للفرد كالذكاء الانفعالي ، حيث توصلت دراسات كل من (Gohm , Corse , Garg & Rastogi :2009 , Dalsky &) الى ان مكونات الذكاء الانفعالي هامة في اختزال الضغوط ، وان الكفاءة الانفعالية للأفراد تمكنهم من التحكم في الانفعالات وتساعدتهم في حل المشكلات التي تعترض حياتهم . وتؤكد نتائج دراسة كل من (Petrides &Spencer:2002) الى ارتباط الذكاء الانفعالي باساليب المواجهة الصحية healthy coping styles ، كما اشارت نتائج دراسة كل من

(Shah & Thingnejan:2008) الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الذكاء الانفعالي واساليب المواجهة التي يستخدمها طلاب الجامعة . وتوصلت دراسة كل من (Campbell & Ntobezi:2007) الى امكانية التنبؤ باساليب المواجهة من خلال الذكاء الانفعالي ، كما توصلت دراسة (سعيد عبد الغني سرور : ٢٠٠٣) الى وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في مهارات مواجهة الضغوط لصالح مرتفعي الذكاء الانفعالي .

وفي ضوء ما تم عرضه ومن خلال تباين نتائج الدراسات السابقة التي أجريت حول الإبداع الانفعالي والتي تباينت نتائجها من حيث علاقة الإبداع الانفعالي بالكفاءة الانفعالية من جهة ، وعلاقته بالتفكير الإبداعي من جهة أخرى، كما أشارت تلك الدراسات الى أهمية الجانب الانفعالي في الناتج الابداعي ، كما ان هذه الدراسات قد توصلت الى ان تلك المتغيرات ترتبط بعلاقة كل منها على حدة بالابداع الانفعالي ، حيث انها تناولت تلك المتغيرات بصورة فردية ولم تتناول اى من تلك الدراسات تأثير الناتج الابداعي في الابداع الانفعالي من خلال الكفاءة الانفعالية للفرد كجانب انفعالي يمكن أن ييسر عملية الابداع الانفعالي في ظل مواقف دراسية ضاغطة تواجه الفرد ، ولم تتناول دراسة اطار عمل يضم كل المتغيرات معا في علاقتها ببعضها البعض للتعرف على اكثرها اسهاما في الابداع الانفعالي ، ومن ثم فان البحث الحالي يحاول دراسة مسارات العلاقات السببية بين تلك المتغيرات بعضها البعض في اطار نموذج بنائيويفترض الباحث في هذا النموذج وجود علاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الابداعي في وجود الكفاءة الانفعالية للفرد، التي يمكن ان تيسر الابداع الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية التي قد تعوق الابداع الانفعالي ومن خلال العرض السابق يسعى البحث الحالي الى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

- هل يمكن التوصل لنموذج بنائي يحكم مسار العلاقات ويحدد التأثير المباشر وغير المباشر بين الابداع الانفعالي وكل من الكفاءة الانفعالية ، والتفكير الابداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية ؟
ويتفرع منه الاسئلة التالية :
- ١- ما العلاقة بين الابداع الانفعالي و كل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية ؟
- ٢- ما الاسهام النسبي لكل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية في الابداع الانفعالي ؟
- ٣- ما النموذج البنائي الذي يوضح علاقات التأثير والتاثر في اطار العلاقات القائمة بين الابداع الانفعالي وكل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية ؟
- ٤- هل توجد فروق في الابداع الانفعالي بين الطلاب والطالبات ولصالح من تعزى هذه الفروق ان وجدت ؟
- ٥- هل يؤثر التفاعل بين مستويات كل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي على الإبداع الانفعالي ؟
- ٦- هل يؤثر التفاعل بين مستويات كل من الكفاءة الانفعالية والجنس على الابداع الانفعالي ؟
- ٧- هل يؤثر التفاعل بين مستويات التفكير الابداعي والجنس على الابداع الانفعالي ؟

٨- هل يؤثر التفاعل بين مستويات كل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي والجنس على الابداع الانفعالي ؟

أهداف البحث :

- ١- تحديد العلاقة بين الإبداع الانفعالي وكل من الكفاءة الانفعالية، والتفكير الإبداعي ، واساليب مواجهة الضغوط الدراسية
- ٢- تحديد الإسهام النسبي لكل من الكفاءة الانفعالية ، والتفكير الإبداعي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية في تشكيل الإبداع الانفعالي
- ٣- التوصل الى نموذج بنائي يحكم مسار العلاقات بين الابداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية .
- ٤- الكشف عن تأثير التفاعلات بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي والجنس على الابداع الانفعالي

أهمية البحث :

- يستمد البحث الحالي أهميته من عدة اعتبارات أهمها :
- ١- يتناول البحث الحالي احد المفاهيم الحديثة نسبيا وهو الإبداع الانفعالي ومحاولة كشف علاقته ببعض المتغيرات الانفعالية متمثلة في (الكفاءة الانفعالية) ، والمتغيرات المعرفية متمثلة في (التفكير الابداعي) ، واحد متغيرات الشخصية متمثلا في (أساليب مواجهة الضغوط الدراسية) ومن ثم يسهم البحث الحالي في تحديد موقع الإبداع الانفعالي في المجال المعرفي أم في المجال الانفعالي من الشخصية .

٢- قلة الدراسات التي تناولت الإبداع الانفعالي بصفة عامة، و علاقته بمتغيرات البحث الحالي - بصفة خاصة - ومدى إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال الكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية .

٣- يقدم البحث الحالي اطارا نظريا ، يوضح علاقات التأثير والتاثر بين متغيرات البحث الحالي ، كما يقدم مجموعة من الادوات الموضوعية لقياس متغيرات البحث الحالي والتي يمكن استخدامها في البحوث التكميلية لهذا البحث .

٤- يتصل البحث الحالي بالتنظيم المعرفي الانفعالي للفرد ومحاولة الكشف عن علاقة عمليات هذا التنظيم ببعضها والتحقق من مدى قدرة الطلاب على الوعي بعملياتهم المعرفية الانفعالية حتى يمكن تلبية حاجاتهم إلى البرامج الإرشادية .

٥- يتناول البحث الحالي عينة من طلاب كلية التربية الذين يمثلون معلمو المستقبل حيث يتعرض المعلم بصفة عامة إلى كثير من المواقف الضاغطة في عمله ومن ثم فان الاهتمام بدراسة الإبداع الانفعالي للطلاب المعلم في علاقته بكل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعي ، وأساليب المواجهة يمكن أن يساعد في إلقاء الضوء على الجانب الانفعالي للمعلم وعلاقته بالجانب المعرفي ، والشخصي ومساعدته في التعايش مع ضغوط ومتطلبات مهنة التدريس في المستقبل .

مصطلحات البحث :

١- الإبداع الانفعالي : Emotional Creativity

يعرف (Averill : 2004) الإبداع الانفعالي بأنه قدرة الفرد على إظهار انفعالاته بصورة تتسم بالاستعداد والجدة والفعالية والأصالة الانفعالية ويقاس الإبداع الانفعالي إجرائيا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على قائمة افريل للإبداع الانفعالي .

٢- الكفاءة الانفعالية : Emotional Competency

تعرف الكفاءة الانفعالية في البحث الحالي بانها مجموعة من المهارات المرتبطة فيما بينها (الوعي بالذات ، تنظيم الذات ، دافعية الذات ، الوعي الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية) والتي تستخدم في ادراك وتنظيم المعلومات الانفعالية تجاه الذات والآخرين . وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الكفاءة الانفعالية المستخدم في البحث الحالي .

٣- التفكير الإبداعي : Creative Thinking

يعرف التفكير الإبداعي في البحث الحالي بأنه عبارة عن مجموعة من الوظائف العقلية التي تعبر عن نفسها في مجموعة من المشكلات المرتبطة بالتفكير التباعدي بهدف الوصول إلى إنتاج جديد ويتكون من القدرات التالية: الطلاقة ، الاصالة ، المرونة ، التحسين (التطوير) ، ويقاس التفكير الابداعي إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبار التفكير الابداعي المستخدم في البحث الحالي .

٤- اساليب مواجهة الضغوط الدراسية : Coping Styles

هي مجموعة من الاساليب المعرفية والانفعالية التي يستخدمها الفرد عندما يواجه موقفا ضاغطا من المواقف الدراسية ، وتشمل اساليب التوجه النشط نحو المشكلة ، التوجه النشط نحو الانفعال ، التوجه السلبي نحو المشكلة والتوجه السلبي نحو الانفعال ، وتقاس إجرائيا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل

عليها الفرد في مقياس اساليب مواجهة الضغوط الدراسية المستخدم في البحث الحالي .

الاطار النظري للبحث :

تطلب تحقيق اهداف البحث الحالي القيام بعمل مراجعة لادبيات المجال ، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي من اجل بلورة وتكوين الاطار النظري الذي يمكن ان يعتمد عليه البحث الحالي وذلك على النحو التالي :

اولا : الابداع الانفعالي

يعد مفهوم الابداع الانفعالي من المفاهيم الحديثة نسبيا وقد ظهر هذا المفهوم نتيجة تغير نظرة الباحثين حول الانفعالات وتأثيرها على العمليات المعرفية ، ويشير كل من (Averill & Tomas-Knowles:1991,269) إلى أن مفهوم الإبداع الانفعالي مفهوم غامض ومتناقض لدى الكثير، ويرجع ذلك إلى أن بعض نظريات الانفعال تشير إلى الانفعال على انه استجابات بيولوجية تتميز بالثبات النسبي ويصعب التحكم فيها في حين يشير الإبداع إلى المرونة والتجديد والانفتاح .

ويعد مفهوم الإبداع الانفعالي امتدادا لوجهة النظر البنائية الاجتماعية لنمو وتطور الانفعالات لدى الفرد التي ترى أن الانفعالات تتكون وليس- فقط تنظم- من خلال القواعد والمعايير الاجتماعية ، حيث يقدم (Averill:1980) وجهة نظر تركيبية حول الانفعالات والتي ارتكزت على ثلاثة افتراضات أساسية هي :

أن الانفعالات أنماطا معقدة من الاستجابات أو من مجموعة أعراض مميزة syndrome ، والانفعالات ليس لها مكون واحد مثل تعبيرات الوجه أو الاستثارة الفسيولوجية أو الخبرة الذاتية ، يكون كافيا لعزو الانفعالات إليه ، كما تمثل القواعد الاجتماعية المبادئ الأساسية لمجموعة الأعراض الانفعالية المنتظمة وليست العوامل الوراثية ، ومن خلال هذه الافتراضات أضاف كل من Averill & (Tomes- Knowles:1991,274) أن مجموعة الأعراض الانفعالية تتشابه مع الأدوار الاجتماعية الانتقالية أو ما أطلق عليها بالأدوار الاجتماعية قصيرة المدى،

وتختلف وجهة النظر هذه مع معظم نظريات الانفعال التي تشير إلى أن الانفعالات تنتظم من خلال القواعد الاجتماعية بحيث يتم التعبير عنها بطريقة ملائمة وذات فعالية ووفقا لهذه النظريات فان الانفعال استجابة مباشرة ناتجة عن طاقة بيولوجية يتم تنظيمها من خلال القواعد الاجتماعية .

ويؤكد كل من (Gnthezahl & Averill:1996,328) على تغير الانفعالات طبقا لتغير القواعد والمعايير الاجتماعية ويكون تغير الانفعالات في المظهر الخارجي السلوك الظاهري والمدرک ، والبنية الضمنية للانفعال ، وعن علاقة العملية الإبداعية بالانفعالات ، فقد أشار كل من (Averill et al : 2001) الى أن الانفعالات غالبا ما ينظر إليها على أنها تلك الاستجابات الأولية البيولوجية التي تتصف بالتأني والتفكير القسدي، في حين يتمثل الإبداع في الترتيب بين عمليات التفكير القصدية وانه يوجد خط واصل بين الإبداع والانفعال ، ويمكن أن تنتج الانفعالات الإبداع ، فالانفعالات هي موضوعات للمحاولات الإبداعية ، ومصطلح الإبداع الانفعالي يبدو كاجتماع لفظين متناقضين ، فالإبداع غالبا ما يعتبر تلخيصا للتعبير الحر وهو من عمليات التفكير العليا ، وعلى النقيض فان الانفعالات غالبا ما تمثل حالات القوة للاستثارة التي تحفظ الأفراد وتسمح لهم بحرية قليلة أثناء الاستجابة ، فالانفعالات تدرك كمقدمات للإبداع بخصوص اضطرابات الجانب الانفعالي ، ويعرف الإبداع الانفعالي بانه القدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الأصلية بطريقة فريدة وغير مألوفة وذات فعالية ،

ويتضمن الإبداع الانفعالي المحكات التالية : -

- الاستعداد او التهيؤ الانفعالي Emotional Preparedness حيث يمثل

الاستعداد او التهيؤ الطور التحضيري للعملية الإبداعية المعرفية حيث يتم

فيها ومن خلالها تجميع المعلومات المتعلقة بالمشكلة ثم هضم هذه

المعلومات واستيعابها وتمثيلها وادراك العلاقات والمتعلقات بينها وتحليل

المشكلة والبحث عن امكانية توظيف المعلومات المتاحة والمشتقة لحلها

(مصطفى الزيات :١٩٩٥ ، ٥١٥) ، ويرى (Averill:1999b:335) انه يوجد تشابه بين الابداع الانفعالي والابداع المعرفي Cognitive creativity في مرحلة الاستعداد او التهيؤ وقد تكون هذه المرحلة طويلة المدى او قصيرة المدى ويتوقف ذلك على قدرة الافراد ، فالافراد الذين لديهم حساسية مرتفعة واكثر اهتماما وفهما لانفعالاتهم وانفعالات الاخرين يكونون اكثر كفاءة في الاستعداد او التهيؤ الانفعالي والبحث عن امكانية توظيف الانفعالات والمشاعر ومن ثم فان الاستعداد او التهيؤ الانفعالي يشير الى القدرة على تجميع واستيعاب وفهم المعلومات المستمدة من الانفعالات و امكانية توظيفها في توجيه التفكير والافعال .

- **الجدة الانفعالية Emotion Novelty** وتعد الجدة من اكثر مؤشرات الاستجابة الابداعية انتشارا حيث تشير الى القدرة على انتاج استجابات جديدة وغير مالوفة وتتحدد الجدة من خلال احد المعايير الثلاثة التالية : مقارنة الاستجابة الراهنة للفرد باستجاباته الماضية (المعيار الشخصي) ، او مقارنة استجابة الفرد باستجابات اقرانه (معيار جماعة الرفاق) ، او مقارنة استجابة الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع (معيار المجتمع) وتتحدد الجدة كمؤشر للابداع الانفعالي من خلال مقارنة استجابات الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع باعتباره اكثر المعايير ملائمة للقياس (Averill:1999b) ، وتشير الجدة الى قدرة الفرد على انتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد وغير مالوف عن السياق الاجتماعي النمطي المرتبط بالاستجابة او السائد في المجتمع .

- **الفعالية الانفعالية: Emotional Effectiveness** كل استجابة جديدة ومختلفة لكي تكون ابداعية يجب ان تكون ذات قيمة وفائدة للفرد والمجتمع وهذا هو المقصود بالفعالية ، ومعظم الانفعالات ترتبط بطرق لحل مشكلة او موقف ما فمثلا الغضب قد يرتبط باستجابة لتصحيح خطأ والخوف قد يرتبط باستجابة هروب من موقف خطر وهكذا ، والفعالية مفهوم نسبي فالاستجابة قد تكون فعالة في سياق وغير فعالة في سياق اخر وقد تكون فعالة في المدى القريب وضارة على المدى البعيد ولذا فان فعالية الاستجابة الانفعالية تتحدد من خلال تأثيراتها على المدى البعيد وليس من خلال التأثيرات اللحظية للاستجابة (Averill & Tomas-Knowles:1991,276)

- **الأصالة الانفعالية Emotional Authenticity** يرى كل من (Averill:1999, 2005, Tomas-Knowles:1991) ان كل استجابة جديدة ومختلفة وغير مالوفة ليست بالضرورة استجابة اصيلة ويؤكد (Averill: 2005) انه يصعب التمييز بين الجودة والاصالة اذا اعتمدنا في تقييم الابداع على الاطار المرجعي للفرد في حين يسهل التمييز بينهما اذا كان الاطار المرجعي للمجتمع محكا للابداع ، ويعرف (Averill: 2005) الاستجابة الاصلية بانها القدرة على انتاج استجابة تعكس بدقة اراء ومعتقدات واتجاهات وقيم الفرد نحو المجتمع وتعتبر بصدق عما يدور بداخل الفرد .

ويدلل (Averill, 2001, 2005) على وجود الإبداع الانفعالي لدى الأفراد من خلال الاختلاف في المظاهر الانفعالية عبر الثقافات المختلفة أو داخل الثقافة الواحدة فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى اختلاف الزملة الانفعالية من ثقافة إلى أخرى فإذا كانت تعبيرات الوجه تكاد تكون عامة في بعض الانفعالات

الأساسية فان التعبيرات اللفظية وردود الأفعال تختلف من ثقافة إلى أخرى والسلوك اللفظي وردود الأفعال مكونان أساسيان للزلمة الانفعالية ، وكذا وجود الفروق بين الأفراد في القدرة على إدراك وفهم واستيعاب المشاعر سواء الخاصة بالفرد أو الآخرين والقدرة على التعبير عن الانفعالات النادرة والقدرة على إدارة الانفعال وتغيير الانفعالات ونموها لدى الأفراد بمرور الوقت .

كما يؤكد (Matsumata:2001) على وجود العمليات المعرفية الانفعالية من خلال التباينات الثقافية في الأعراض الانفعالية بين الأفراد داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات المختلفة ، وتتكون الخطط الانفعالية من التداخل الذي يحدث بين القواعد والمعتقدات المناسبة ، وهذا التداخل يكون غير متكامل وفقا للاختلافات في شخصية الأفراد وفي وضعهم في المجتمع .

ويشير كل من (Ivcevic,Mayer:2007,203) أن الإبداع يرتبط بعدد من السمات الانفعالية فعلى سبيل المثال يرتبط الانجاز الإبداعي **Creative accomplishment** في الفنون بالاضطرابات الانفعالية ، وقد أشارت عدة دراسات أن السبب الرئيسي للعلاقة بين الاضطرابات الوجدانية والإبداع قد يكون المرور بانفعالات ايجابية قوية وهي تزيد من الوعي وتحسن مرونة وسعة التفكير ، كما يبدي الأفراد الذين يمرون بمزاج ايجابي طلاقة وأصالة لغوية أكثر ويكون أداءهم على اختبارات التفكير الإبداعي أفضل من الأفراد الذين يمرون بحالات مزاجية سلبية أو محايدة

ثانيا : الكفاءة الانفعالية :

يفضل كثير من الباحثين استخدام مصطلح الكفاءة الانفعالية (EI) بدلا من الذكاء الانفعالي (Zeidner et al :2004) ويرجع ذلك إلى سببين الأول : أن استخدام مصطلح الكفاءة الانفعالية يؤكد على أن المهارات الانفعالية قابلة للتعديل ومن ثم فان الكفاءة الانفعالية يمكن تطويرها ، والثاني أن غالبية مقاييس الذكاء الانفعالي والتي تعتمد على التقرير الذاتي لا تقيس أقصى أداء في السلوك باعتبار أن الذكاء ينتمي لمقاييس الأداء الأقصى .ويشير (Zeidner et al :2004) إلى أن هناك أوجه تشابه بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الانفعالية ، تتمثل في

تشابه وتطابق المكونات الأساسية لكل منهما ، وكذا العمليات المرتبطة بكل منهما ، وهذه المكونات هي الوعي بالانفعالات *emotion awareness* ، وتنظيم الانفعالات *emotion regulation* تجاه الذات والآخرين .

ويشير كل من (Wei,Zhang:2006,2) إلى أن الكفاءة الانفعالية تعد بعدا شديدا الأهمية في تطور الفرد حيث تؤثر في تطور ادراكات الفرد ودافعيته للتعلم والإبداع ، ويؤكد كل من (Goleman :2001,Saarni : 1999,Coetzee et al :2006) على ارتباط الكفاءة الانفعالية بالقدرة على الإبداع والالتقان والتوافق مع التغيرات الاجتماعية والثقافية وتقدير الذات . وقد عرف الباحثون الكفاءة الانفعالية بتعريفات متعددة ، حيث عرف (Cherniss :2000, 3) الكفاءة الانفعالية بأنها مجموعة مترابطة من المهارات المتعلمة التي تستخدم لإدراك وفهم وتنظيم المعلومات الانفعالية تجاه الذات والآخرين ، وترتبط الكفاءة الانفعالية بمستوى معين من الذكاء الانفعالي الضروري لتعلمها .

وعرفها كل من (Mayer & Salovey :1990,189) بأنها قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته وانفعالات الآخرين والتمييز بينهما، واستخدام المعلومات الانفعالية في توجيه التفكير والأفعال ، كما عرفها (Goleman :1998) بأنها قدرة متعلمة تعتمد على الذكاء الانفعالي وتظهر نتائجها بوضوح في الاداء، وعرفها (Cherniss :2000) بأنها مجموعة من المهارات المرتبطة التي تستخدم في ادراك وفهم وتنظيم المعلومات الانفعالية تجاه الذات والآخرين ، ويرى (Denham :2006) الكفاءة الانفعالية تتكون من ثلاث مكونات اساسية هي معرفة الانفعالات *Emotion Knowledge* ، التعبير عن الانفعالات *Emotion Expression* وتنظيم الانفعالات *Emotion Regulation* ، ويرى كل من (Griffiths& Scarantin:2009) أن الكفاءة الانفعالية للفرد تتولد داخل سياق من الخبرات الثقافية والاجتماعية وتتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية .

وقد استخدمت (Saarni :1999) مصطلح الكفاءات الانفعالية التي تركز على المعارف التي يكتسبها الفرد ليتصرف بشكل كفاء من خلال المواقف بدلا من

التركيز على مسألة الذكاء الانفعالي الأصعب تقييماً ، وتشير إلى أن الذكاء الانفعالي يستبعد التأثيرات الموقفية والثقافية من صياغته ، وبالتالي فإن أفضل تعريف له بأنه مجموعة مهارات لمعالجة المعلومات تشمل إدراك وفهم وتحكم في السلوك الانفعالي ، وتعتبر الكفاءة الانفعالية مكوناً يفترض انه يحمل المساهمة الهامة لتاريخ العلاقة التطورية للفرد والتعدد الإدراكي التطوري للفرد ونظام القيم والمعتقدات الذي يحيا فيه الفرد والسياق الديناميكي المحيط الذي تثار فيه الانفعالات . وقدمت (Saarni :1999) نموذجاً للكفاءة الانفعالية حيث أشارت إلى أن مصطلح الكفاءة الانفعالية يتكافأ مع مصطلح النضج الانفعالي **Emotional Maturation** ، ويعكس مفهوم الكفاءة الانفعالية عمليات نمائية تحدث للفرد عندما يتعلم تنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين وتفسيرها واستخدامها والاستجابة لها ، وعرفت الكفاءة الانفعالية في إطار تحديد الأبعاد الأساسية المكونة لها التي تتمثل فيما يلي :

- وعي الفرد بحالته الانفعالية بما فيها احتمال شعور الفرد بعدة مشاعر وعلى مستويات أكثر نضجاً
- قدرة الفرد على التعرف على انفعالات الآخرين على أساس أدلة تعبيرية وموقفية لها درجة إجماع فيما يتعلق بمعناها الانفعالي
- قدرة الفرد على استخدام مفردات الانفعالات أو ألفاظها ومصطلحات التعبير الانفعالي الشائعة في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها
- قدرة الفرد على التوحد الايجابي مع أو التعاطف مع الخبرات الانفعالية مع الآخرين ، وقدرته على إدراك انه ليس من الضروري في كل الأحوال أن تتطابق التعبيرات الانفعالية الخارجية مع الحالة الانفعالية له

- القدرة على التوافق السوي مع الانفعالات المنفرة من خلال استراتيجيات تنظيم الذات التي تخفف من شدة أو من مدة مثل هذه الحالات الانفعالية وأطلقت على هذه القدرة الصلابة النفسية

- إدراك الفرد أن جودة العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين دالة في جزء كبير منها على جودة التواصل الانفعالي معهم ، تفهم الوظيفة الاجتماعية للانفعالات والمشاعر بمعنى فهم الفرد لكيفية تنظيم التعبير الانفعالي للعلاقات الاجتماعية المتبادلة .

كما قدم كل من (Mayer & Salovey : 2004) نموذجاً في الكفاءة الانفعالية وقد اقترحاً أربعة أبعاد للكفاءة الانفعالية هي : الوعي الانفعالي بالذات : Emotional Self-Awareness ومعالجة الانفعالات : Handling emotion ، و دافعية الذات : Self-motivation ، والتعاطف Empathy او النفاذ نحو الآخر

وقدم كل من (Boyatzis & Goleman : 2002) نموذجاً للكفاءة الانفعالية حيث أكداً على أهمية أن يكون لدى الفرد كفاءات أو قدرات انفعالية ، حيث يؤدي ذلك إلى رفع قدراتهم على النجاح في الحياة ، وقدم نموذجاً في الكفاءة الانفعالية وقد عرفت الكفاءة الانفعالية " بأنها قدرة متعلمة تعتمد على الذكاء الانفعالي وتؤدي إلى مستوى متميز في الأداء " ، ويتمثل جوهرها في عنصرين اولهما : التعاطف ويعني قراءة مشاعر الآخرين ، وثانيهما إدارة الانفعالات ، وميز Goleman بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الانفعالية ، حيث يرى ان الذكاء الانفعالي يتكون من مجموعة من القدرات الانفعالية التي تساعد الأفراد في تعلم المهارات الانفعالية ، بينما تعد الكفاءة الانفعالية قدرات متعلمة ، واعتبر الذكاء الانفعالي ضرورياً للكفاءة الانفعالية ولكنه غير كاف ، حيث أن ارتفاع الذكاء الانفعالي لا يعني أن الفرد لديه كفاءة انفعالية

وقدم (Jayan :2006) نموذجا للكفاءة الانفعالية يعكس كيفية قيام الأفراد بتنظيم مهارات الوعي الذاتي لديهم وإدارة ذواتهم ووعيهم الاجتماعي وترجمة إدارة علاقاتهم إلى نجاحات في محيط أعمالهم ويشتمل هذا النموذج على خمسة أبعاد أساسية هي : الوعي بالذات **Self-Awareness** ، وتنظيم الذات **Self- Regulation** ، ودافعية الذات **Self- Motivation** ، والوعي الاجتماعي **Social - Awareness** ، والمهارات الاجتماعية **Social skills** ، وقد اعتمد البحث الحالي على هذا النموذج في بناء مقياس الكفاءة الانفعالية

ويرى (Riding:2006,41-42) أن الكفاءة الانفعالية مصطلح عام مركب يدخل في بنيته نوعان من الكفاءات الأول يتعلق بالكفاءات الشخصية وتشمل : الوعي بالذات ، القدرة على تقييم الذات ، فالأشخاص الذين لديهم وعي بالذات يعرفون بدقة الانفعالات التي يشعرون بها وأسبابها ويدركون الارتباط بين انفعالاتهم ومشاعرهم وبين ما يفكرون فيه وما يقولونه أو يفعلونه والتقييم الدقيق للذات مفتاح معرفة الشخص لإمكاناته وقدراته ، والثاني يتعلق بالكفاءات الاجتماعية وتشمل الكفاءات الانفعالية المتعلقة بكيف يدرك الأفراد بعضهم البعض وكيف يتوافقون مع بيئتهم ، كما تشير إلى القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين بمستوى من الوعي بمشاعر واهتمامات الآخرين ومن ثم فإن التعاطف مكون هام في الكفاءة الانفعالية ويتطلب أن يكون الفرد قادرا على قراءة انفعالات الآخرين والحساسية والتجاوب مع المشاعر والاهتمامات غير المنطوقة لهؤلاء الآخرين كما يتطلب أيضا فهم الأسباب الكامنة وراء مشاعر الآخرين ليصبح التعاطف هو حجر الأساس في كل الكفاءات الاجتماعية في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي للفرد.

ونخلص من الطرح السابق إلى أن الكفاءة الانفعالية قدرة متعلمة تتكون من بعدين أساسيين ، البعد الأول يتعلق بالشخص ذاته ، والثاني يتعلق بالآخرين ، كما أطلق عليها **Riding** الكفاءة الشخصية ، والكفاءة الاجتماعية ويندرج تحت كل مكون من هذين المكونين مجموعة من الكفاءات مثل الوعي بالانفعالات ،

التقدير الذاتي ؛ التعاطف ؛ كما يلاحظ على النماذج التي تم عرضها على اتفاقها على الإطار العام الذي تتكون منه الكفاءة الانفعالية ويتبنى البحث الحالي نموذج جولمان للكفاءة الانفعالية وفي ضوءه تعرف الكفاءة الانفعالية بأنها : " قدرة الفرد على معرفة انفعالاته وأسبابها والقدرة على التعبير عنها ، و قدرة الفرد على ربط مشاعره بما يفكر فيه أو يقوله ، و قدرته على تقدير ذاته باكتشاف جوانب القوة والضعف فيها ، وتقديره الدقيق لانفعالاته وعواطفه ، والثقة في ذاته ولمكاناتها وقدرته على التحكم وضبط انفعالاته بسرعة وسهولة عندما تتغير الظروف ، وقدرته على تنظيم حالته الانفعالية والتكيف والتجديد والابتكار لمواجهة متطلبات الحياة وقدرته على تحمل الضغوط والإحباط لانجاز الأعمال والتفاوض والرغبة في التفوق ، وقدرته في معرفة واكتشاف انفعالات ومشاعر الآخرين الظاهرة وغير الظاهرة والتوحد معهم والاستماع إلى مشاكلهم والسعي إلى حلها ، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وفهمهم والاتصال بهم ، والقدرة على التأثير في الآخرين بتطوير بعض سلوكياتهم وتدعيم قدراتهم وحل الخلافات والصراعات بينهم من خلال الإقناع والتفاوض والقدرة على أداء الأدوار القيادية بنجاح والعمل بصورة فاعلة مع فريق عمل متميز "

ثالثا : التفكير الابداعي : Creative Thinking :

يعد التفكير الابداعي واحدا من انواع التفكير المهمة ومن ارقى الانشطة التي يمتلكها الافراد ، وقد اهتم كثير من الباحثين بدراسة طبيعة الابداع ومكوناته وكيفية تنميته لدى الافراد ، ويتفق كثير من الباحثين مثل (عبد السلام عبد الغفار : ١٩٩٧ ، ١٢٤-١٣٥ ، فتحي مصطفى الزيات : ٢٠٠٢ ، ٧٦-٧٨) على ان تعريفات التفكير الابداعي تدور حول اربعة محاور اساسية (4Ps) وهي تعريف التفكير الابداعي كعملية ابداعية creative process ، تعريف التفكير الابداعي من خلال سمات الشخص المبدع creative person ، ومن خلال الناتج الابداعي creative product ومن خلال البيئة الابداعية creative press

ويعتمد البحث الحالي الى النظر الى التفكير الابداعي كعملية ابداعية ، وفي ضوء هذا التوجه ينظر الى التفكير الابداعي بانه مجموعة من العمليات والقدرات العقلية التي يمكن التعرف عليها وقياسها بواسطة اختبارات معدة لذلك ، وقد اتفق كثير من الباحثين (محمود عبد الحليم منسي : ١٩٩٠ ، ٢٣٧-٢٣٨ ، صلاح الدين محمود علام : ٢٠٠٦ ، ٤٥٥ - ٤٥٦ ، احمد قنديل : ١٩٩٠ ، ٢٣ ، 2006: Friedel & Rudd) على ان قدرات التفكير الابداعي تتمثل في كل من **Fluency** الطلاقة وهي القدرة على انتاج او توليد افكار جديدة وهي تكون عبارة عن طلاقة لفظية ، طلاقة اشكال ، طلاقة الفكر (السيمانتى) ، والمرونة **Flexibility** وتشير الى القدرة على توليد افكار متنوعة ، والأصالة **Originality** وتشير الى انتاج فكرة متميزة ومتفردة ، وادراك التفاصيل **Elaboration** وهي القدرة على اضافة تفاصيل جديدة للافكار المعطاه ، ويعرف **Williams** التفكير الابداعي بانه مجموعة من المواهب والقدرات والمهارات المعرفية وهي موجودة لدى جميع الافراد وتختلف في الدرجة ، ومكونات التفكير الابداعي عند **Williams** هي : الطلاقة ، والاصالة ، والمرونة وادراك التفاصيل .

وقد اجريت عدة دراسات لمعرفة العلاقة بين التفكير الابداعي والذكاء الانفعالي مثل (2001: Mayer et al , 1998: Landan & Weissler , 2004: Guastelio & Case ، فوقية محمد راضي : ٢٠٠١ ، إ محسن محمد احمد : ٢٠٠١ ، رشاد موسى وسهام الخطاب : ٢٠٠٣ ، احمد عبد المنعم الدردير : ٢٠٠٤ ، ابتسام حامد : ٢٠٠٧) وأشارت نتائج هذه الدراسات في مجملها الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين التفكير الابداعي والذكاء الانفعالي ، وان التفكير الابداعي يتطلب قدرا من الذكاء الانفعالي، كما توصلت دراسة كل من **Fuchs,Kumar&Porter:2007** الى وجود علاقة موجبة بين الإبداع الانفعالي

وأساليب الإبداع في الحياة اليومية

رابعا : اساليب مواجهة الضغوط الدراسية : **Coping Styles**

يتعرض الطلاب في دراستهم الجامعية لكثيرا من انواع الضغوط الدراسية حيث يشير (Evans:2000) الى ان البيئة التعليمية تتضمن العديد من مسببات الضغوط النفسية ، وتشير نوال محمد (٢٠٠٤) الى ان المشكلات الدراسية تمثل اهم واكثر مصادر الضغوط بصفة عامة للطلاب ، ويعرف كل من Folkman & (Moskovitz:2004) المواجهة coping بانها تشير الى الاستجابات المعرفية والوجدانية التي يستخدمها الافراد لادارة الموافف الضاغطة ، كما يعرف كل من (Austenfeld & Stanton:2004) المواجهة بشكل عام بانها تلك المجهودات المستخدمة من جانب الافراد للتعامل مع متطلبات الحياة وهو مصطلح متعدد الابعاد يتضمن على الاقل فئتين عريضتين هما اساليب المواجهة Coping Styles واستراتيجيات المواجهة Coping Strategies . ويميز (Moneta et al :2007) بين اساليب المواجهة واستراتيجيات المواجهة حيث يرى ان اساليب المواجهة تشير الى الاستعدادات والانماط المستقرة او الثابتة لاستجابات الافراد في التعامل مع الصعوبات او المشكلات المختلفة في حين ترتبط استراتيجية المواجهة بموقف نوعي معين او عوامل بعينها تدفع الى الضغط النفسي ، فالافراد في المواقف المختلفة يستخدمون استراتيجيات مختلفة للمواجهة . فاسلوب المواجهة اذن عبارة عن توجه او ميل او نزعة نحو استخدام فنية بعينها من فنيات المواجهة وهو يمثل نمطا ثابتا مستقرا في الشخصية حيث اكد ذلك نتائج دراسات كل من (Aldwin 1994, Costa ,Sommerfield & MC Croe:1996)، ولذلك يتبنى البحث الحالي هذا المنحى باعتبار اساليب المواجهة معبرا عن احد جوانب الشخصية للفرد التي يستخدمها في مواجهة الضغوط. ويعرف كل من (Campbell & Ntobedzi:2007) اساليب مواجهة الضغوط بانها الطرق التي يستخدمها الفرد لادارة انفعالاته وتنظيم تفكيره وتوجيه سلوكه والتحكم الالي في الافعال والاستنارات في البيئة الاجتماعية وغير الاجتماعية ؛ من اجل تقليل مصادر الضغوط، في حين يرى كل من (Flokman & Moskwitz :2004) اساليب المواجهة بانها الاستجابات المعرفية والانفعالية التي يستخدمها الفرد لادارة الضغوط .

وقد صنف الباحثون اساليب المواجهة تصنيفات مختلفة ، فقد صنف كل Lazarus & Folkman اساليب المواجهة الى فئتين هما : اساليب المواجهة القائمة على المشكلة **Problem - Focus Coping** وتعبر عن الافعال والخطوات التي يقوم بها الفرد وتتجه مباشرة نحو تغيير مسببات الضغوط البيئية والتغلب على مصادرها واسبابها او تتجه مباشرة نحو تغيير الذات من خلال وضع معايير جديدة وصياغة او توظيف المهارات والخبرات السابقة في محاولة لتحقيق التوافق مع مسببات الضغط النفسي ، واساليب المواجهة القائمة على الانفعال **Emotion - Focus Coping** حيث توظف اساليب المواجهة في زيادة الخبرات الانفعالية المرتبطة بالموقف المشكل ، وهذه الاساليب ليست منفصلة عن بعضها ولكنها تستخدم معا (Khosia :2006) . كما قسم كل من (Lin & Chen:2010) الاساليب التي يستخدمها طلاب الجامعة في مواجهة الضغوط الدراسية الى اربعة اساليب هي : التعايش النشط مع المشكلات **Active problem -coping** ، والتعايش النشط مع الانفعالات **Active emotional - coping** ، والتعايش السلبي مع المشكلات **Passive problem coping** والتعايش السلبي مع الانفعالات **Passive emotional coping** ، ويعتمد البحث الحالي على هذا التصنيف لاساليب المواجهة في قياس اساليب المواجهة التي يستخدمها طلاب الجامعة .

وتشير نتائج الدراسات التي اجريت حول اساليب مواجهة الضغوط الى ارتباطها وتأثيرها بالجانب الانفعالي للفرد ، حيث اشارت نتائج دراسة (Averill:1999b) ، الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الابداع الانفعالي واساليب المواجهة المتمثلة في الضبط الذاتي ، المساندة الاجتماعية ، وحل المشكلات ، واعادة التقدير الايجابي ، في حين لم توجد علاقة بين الابداع الانفعالي وكل من قبول المسؤولية وتجنب الهروب .

وقد اشار كل من (Matthew & Zeidner:2001) الى ان اساليب المواجهة الناجحة هي محور هام في الجوانب الانفعالية للفرد كالذكاء الانفعالي ، حيث توصلت

دراسات كل من (Gohm , Corse & Dalsky :2005 , Garg & Rastogi :2009) الى ان مكونات الذكاء الانفعالي هامة في اختزال الضغوط ، وان الكفاءة الانفعالية للأفراد تمكنهم من التحكم في الانفعالات وتساعدهم في حل المشكلات التي تعترض حياتهم . وتؤكد نتائج دراسة كل من (Petrides & Spencer:2002) الى ارتباط الذكاء الانفعالي باساليب المواجهة الصحية ، كما اشارت نتائج دراسة كل من (Shah & Thingnejan:2008) الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الذكاء الانفعالي واساليب المواجهة التي يستخدمها طلاب الجامعة . وتوصلت دراسة كل من (Campbell & Ntobezi:2007) الى امكانية التنبؤ باساليب المواجهة من خلال الذكاء الانفعالي ، كما توصلت دراسة (سعيد عبد الغني سرور :٢٠٠٣) الى وجود فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في مهارات مواجهة الضغوط لصالح مرتفعي الذكاء الانفعالي .

الدراسات السابقة:

ثمة مجموعة من الدراسات التي اجريت حول الابداع الانفعالي في علاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي حيث امكن الاستفادة منها في بلورة الاطار النظري للبحث الحالي وصياغة فروضه وكذا الاستفادة من نتائجها في تفسير نتائج البحث الحالي وهي كما يلي :

- دراسة (Gathezahl & Averill:1996) بعنوان " الفروق الفردية في الابداع الانفعالي من خلال الكلمات والصور " وهدفت الى التعرف على الفروق الفردية في الابداع الانفعالي كنتاج من استخدام الكلمات والصور وتكونت العينة من ٥١ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ، وطلب من افراد العينة كتابة تقارير عن ثلاثة احداث انفعالية ، ورسم صور لخمس انفعالات هي الغضب ، الضحك ، الكبت ، الامل ، الخجل وتوصلت هذه الدراسة الى وجود فروق بين الجنسين على قائمة الابداع الانفعالي لصالح الطالبات في

كتابة التقارير ، والى ارتباط الإبداع الانفعالي بالسلوك الابداعي المتمثل في كتابة التقارير ، واتصف الافراد ذوو القدرة العالية على الإبداع الانفعالي بان لديهم قدرة تعبيرية وابداعية في استخدام الالوان والفراغات ولديهم المقدرة على استخدام التمثيل الرمزي للانفعالات ، في حين اتصف الافراد ذو القدرة المنخفضة على الإبداع الانفعالي بان لديهم قدرة تصويرية وابداعية في الاشكال ولديهم القدرة على ربط القصة بالصورة .

- دراسة (Averill: 1999b) بعنوان " العلاقة بين الإبداع الانفعالي والاداء الاكاديمي واساليب المواجهة " وتكونت العينة من ٨٩ طالبا وطالبة وتم تطبيق قائمة الإبداع الانفعالي وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداع الانفعالي واساليب المواجهة المتمثلة في الضبط الذاتي ، المساندة الاجتماعية ، حل المشكلات ، اعادة التقدير الايجابي في حين لم توجد علاقة بين الإبداع الانفعالي واساليب المواجهة المتمثلة في قبول المسؤولية وتجنب الهروب كما اشارت الدراسة الى وجود فروق بين الجنسين في الإبداع الانفعالي لصالح الطالبات .

- دراسة (Fuchs,Kumar&Porter:2007) بعنوان " الإبداع الانفعالي والالكسيثيميا Alexithymia , واساليب الإبداع styles of creativity ، واستهدفت معرفة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وأساليب الإبداع في الحياة اليومية ،والالكسيثيميا (صعوبة التعبير عن المشاعر) ، وأجريت على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٣٢٢ طالبا وطالبة وتم استخدام قائمة الإبداع الانفعالي لافريل، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الإبداع الانفعالي وأساليب الإبداع في الحياة اليومية ، ووجود علاقة سالبة بين

الابداع الانفعالي و الاتكسيثيميا ، كما اشارت النتائج الى ان كل من الابداع الانفعالي والابداع المعرفي لكل منهما تكوين اوبناء مستقل عن الاخر .

- دراسة (Ivcevic et al :2007) بعنوان " الابداع الانفعالي والذكاء الانفعالي " والتي استهدفت تحديد طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وكل من الذكاء الانفعالي ، و التفكير الابداعي وسمات الشخصية والسلوك الابداعي ، وامكانية التنبؤ بالسلوك الابداعي من خلال كل من الابداع الانفعالي والذكاء الانفعالي ، وتكونت العينة من ١٠٧ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والإبداع الانفعالي ، والى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإبداع الانفعالي وسمات الشخصية والتفكير الابداعي والسلوك الابداعي ، والى تمايز مكونات الإبداع الانفعالي عن مكونات الإبداع المعرفي

- دراسة (أبو زيد الشرييني: ٢٠٠٨) بعنوان " الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية " واستهدفت الكشف عن البنية العاملية للابتكارية الانفعالية والتعرف على طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية ، الالكسيثيميا ، والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية وكذلك طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في الابتكارية الانفعالية وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٦ طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة طنطا منهم ١٩٩ من الذكور ، ١٩٧ من الإناث وأشارت النتائج إلى وجود بناء عاملي ذات أربعة عوامل هي الإعداد أو التهيؤ ، الجدة ، الفعالية ، الأصالة تشبعت بعامل كامن هو الابتكارية الانفعالية ، والى وجود علاقة موجبة بين

الابتكارية الانفعالية والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية (الانبساطية ،
الانفتاح على الخبرة ، المقبولية الاجتماعية ، الضمير الحي) ما عدا العلاقة
بين الابتكارية الانفعالية والعصابية كانت سالبة وغير دالة ، وكذا وجود فروق
دالة إحصائيا بين الجنسين في الابتكارية الانفعالية لصالح الإناث

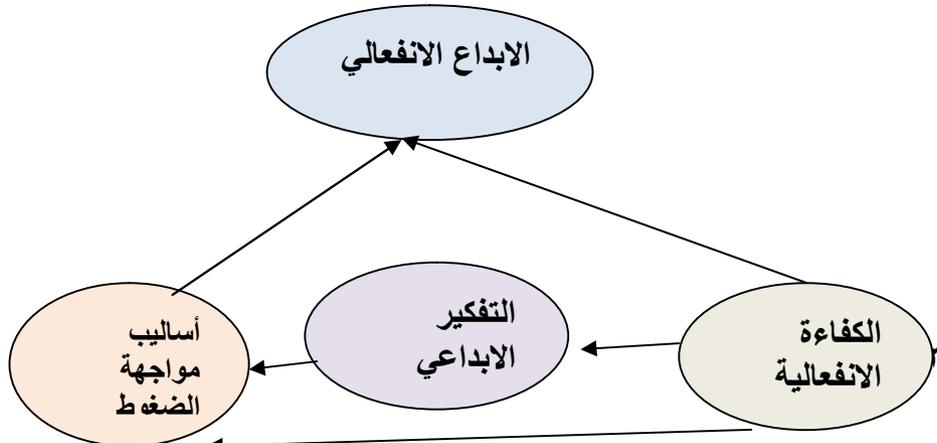
- دراسة (ناصر عبد العزيز العسوسي ، محمد عباس المغربي : ٢٠٠٩)
وعنوانها " المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلاب كلية التربية
الاساسية بدولة الكويت " والتي استهدفت معرفة العلاقة بين الابداع
الانفعالي وكل من الذكاء الانفعالي والاستعداد الانفعالي ، ومعرفة مدى تمايز
العمليات المعرفية الانفعالية عن محدداتها الانفعالية ، وأجريت الدراسة على
(٤٠٠) طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية بالكويت ، وخلصت الدراسة
إلى وجود علاقة موجبة بين الابداع الانفعالي وكل من الذكاء الانفعالي
والاستعداد الانفعالي ، واختلاف مستويات الابداع الانفعالي باختلاف
مستويات كل من الذكاء الانفعالي والاستدلال الانفعالي ، واختلاف الابداع
الانفعالي باختلاف الجنس حيث كانت الفروق لصالح الطالبات

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراسات السابقة التي تناولت الابداع الانفعالي في علاقته
بعدد من المتغيرات المرتبطة بالبحث الحالي الى ما يلي : -
- اشارت نتائج الدراسات السابقة الى ارتباط الابداع الانفعالي بمتغيرات معرفية
متمثلة في الابداع المعرفي او السلوك الابداعي ، وتمايز التكوين العاملي
لكل من الابداع الانفعالي والابداع المعرفي ، وكذا ارتباط الابداع الانفعالي

ببعض متغيرات الشخصية متمثلة في العوامل الخمسة في الشخصية واساليب مواجهة الضغوط

- تباين نتائج الدراسات التي تناولت كشف العلاقة بين الابداع الانفعالي والذكاء الانفعالي حيث اشارت نتائج دراسة (Ivcvic et al :2007) الى عدم وجود علاقة بين الابداع الانفعالي والذكاء الانفعالي في حيث اشارت نتائج دراسة (ناصر عبد العزيز العسوسي ، محمد عباس المغربي : ٢٠٠٩) الى وجود علاقة بين الابداع الانفعالي والذكاء الانفعالي
 - تناولت الدراسات السابقة الابداع الانفعالي في علاقته بالمتغيرات مثل الذكاء الانفعالي او التفكير الابداعي او سمات الشخصية او اساليب المواجهة ، كل على حدة ولم يتوصل الباحث الى دراسة تناولت متغيرات البحث الحالي مجتمعة ، والوصول الى معادلة بنائية تحكم متغيرات البحث الحالي ، اضافة الى قلة الدراسات في البيئة العربية التي تناولت متغيرات البحث الحالي
- وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة ومن خلال الاطار النظري الذي تم عرضه يمكن تصور النموذج الذي يربط متغيرات البحث الحالي من خلال الشكل التالي :



شكل (١) النموذج البنائي لمتغيرات البحث

فروض البحث :

في ضوء الاطار النظري للبحث ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة
فروض البحث الحالي على النحو التالي :

- ١- توجد علاقات ارتباطية دالة احصائيا بين الابداع الانفعالي وكل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية
- ٢- يمكن التنبؤ بالابداع الانفعالي من خلال الكفاءة الانفعالية (الوعي بالذات ، تنظيم الذات ، دافعية الذات ، الوعي الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية) والتفكير الابداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ، التحسين ، الابداع اللفظي) ، واساليب المواجهة (التعايش النشط مع المشكلات ، التعايش النشط مع الانفعالات ، التعايش السلبي مع المشكلات ، التعايش السلبي مع الانفعالات)
- ٣- يمكن التوصل إلى نموذج بنائي يوضح علاقات التأثير المباشر وغير المباشر بين الابداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية (الوعي بالذات ، تنظيم الذات ، دافعية الذات ، الوعي الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية) والتفكير الابداعي (الطلاقة ، الاصاله ، المرونة ، التحسين ، الابداع اللفظي) وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية (التعايش الايجابي مع المشكلات ، التعايش الايجابي مع الانفعالات ، التعايش السلبي مع المشكلات ، التعايش السلبي مع الانفعالات)

- ٤- توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في مكونات الابداع الانفعالي
- ٥- تختلف مكونات الابداع الانفعالي باختلاف التفاعلات الثنائية بين مستويات كل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي
- ٦- تختلف مكونات الابداع الانفعالي باختلاف التفاعلات الثنائية بين مستويات كل من الكفاءة الانفعالية والجنس
- ٧- تختلف مكونات الابداع الانفعالي باختلاف التفاعلات الثنائية بين مستويات كل من التفكير الابداعي والجنس
- ٨- يختلف الابداع الانفعالي باختلاف التفاعل الثلاثي بين مستويات كل من الكفاءة الانفعالية ومستويات التفكير الابداعي والجنس

اجراءات البحث :

اولا : عينة البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية بدمنهور ، وتم اختيار عينة البحث الحالي عشوائيا من بينهم وقد بلغ حجم العينة التي استخدمت للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس ٩٠ طالب وطالبة (٣٥طالب ، ٥٥ طالبة) ، وتكونت العينة الاساسية للبحث الحالي من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة والمقيدين في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م ، وبلغ متوسط العمر الزمني للعينة ١٩و٤٥ عاما بانحراف معياري قدره ٢و٥٢ عاما

ثانيا : أدوات البحث:

١- قائمة الإبداع الانفعالي : Emotional Creativity Inventory (ECI) إعداد

(Averill:1999) تعريب وتقنين سعيد عبد الغني ، عادل المنشاوي

تتكون قائمة الإبداع الانفعالي من ٣٠ مفردة وأمام كل مفردة خمسة اختيارات هي : اقل من ذلك بكثير - إلى حد ما اقل - نفسه - إلى حد ما كثير - أكثر من ذلك بكثير ؛ وتقدر بالدرجات من ١- ٥ ، وتقيس قائمة الإبداع الانفعالي الأبعاد الأربعة التالية :

- الاستعداد أو التأهب الانفعالي Emotional Preparedness ويشير إلى قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين والبحث عن امكانية توظيف المعلومات المستمدة من الانفعالات في توجيه التفكير والافعال (٧ مفردات)

- الجودة الانفعالية Emotional Novelty وتشير إلى قدرة الفرد على إنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد بالمقارنة بالسياق الاجتماعي النمطي السائد في المجتمع والمرتبط بالاستجابة الانفعالية (١٤ مفردة)

- الفعالية الانفعالية Emotional Effectiveness وتشير إلى قدرة الفرد على إصدار استجابات انفعالية ملائمة ومناسبة للموقف وتساعد على حل المشكلة ولها آثار ايجابية قيمة وذات فائدة بالنسبة للفرد والمجتمع على المدى البعيد (٥ مفردات)

- الأصالة الانفعالية Emotional authenticity وتشير إلى القدرة على إصدار استجابات انفعالية تعكس بدقة آراء ومتفدات وتوجهات الفرد (٤مفردات)

الخصائص السيكومترية للقائمة :

١- في البيئة الاجنبية :

- صدق القائمة : قام معد القائمة بحساب صدق القائمة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي على عينة من طلاب الجامعة وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل هي الاستعداد الانفعالي ؛ الجودة الانفعالية ؛ الفعالية الانفعالية ؛ الأصالة الانفعالية

-ثبات القائمة: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لأبعاد القائمة الاستعداد ؛ الجودة ؛ الفعالية ؛ الأصالة والذي بلغ ٠.٩ ، ٠.٨٢ ، ٠.٨٤ ، ٠.٨٣ . على الترتيب كما تم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق وكان معامل الثبات

٢- التحقق من صلاحية المقياس في البحث الحالي :

-حساب الصدق : قام الباحث بترجمة المقياس من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية ؛ وتم حساب الصدق عن طريق التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج ليزرل LISREL ؛ حيث تم تطبيق القائمة على ٩٠ طالبا وطالبة (٣٥ طالب ؛ ٥٥ طالبة) ويوضح جدول (٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي جدول (١) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لقائمة الإبداع الانفعالي

الأبعاد	التشبع على العامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة " ت " معامل الثبات R2
الاستعداد الانفعالي	.٧٨٦	.٣٤٥	*٤,٥٤١
الجدة الانفعالية	.٨٥٨	.٤٢١	*٦,٦٥١
الفعالية الانفعالية	.٧٤٣	.٣٥٦	* ٥,٢٦٢
الأصالة الانفعالية	.٦٧٨	.٣٨٦	* ٤,٥٩٤

*قيمة ت دالة إحصائيا عند ٠.٠١ و

وتشير نتائج جدول (١) إلى ما يلي : حاز نموذج العامل الكامن على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة (حيث كانت كا ٢ غير دالة إحصائيا) وان معاملات الصدق الأربعة (التشبع على العامل الكامن الواحد) دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ ، ويلاحظ أن بعد الجدة الانفعالية هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن حيث بلغ معامل الصدق ٠.٨٥٨ و يليه الاستعداد الانفعالي ثم الفعالية الانفعالية ويليها الأصالة الانفعالية ؛ وتتفق نتائج هذا التحليل مع نتائج الدراسات التي قام بها معد القائمة Averill:1991,1995,2005 والتي أشارت إلى أن الإبداع الانفعالي يتكون من العوامل الأربعة السابقة

-الثبات : تم حساب ثبات قائمة الإبداع الانفعالي بأبعادها الأربعة (الاستعداد الانفعالي ، الجدة الانفعالية، الفعالية الانفعالية ، الأصالة الانفعالية) والقائمة ككل وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغ ٠.٧٨ ، ٠.٧٩ ، ٠.٧٥ ، ٠.٧٧ . على الترتيب وللقائمة ككل بلغ معامل الثبات ٠.٨٩ ، وعن طريق إعادة التطبيق

بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع حيث بلغت معاملات الثبات لأبعاد القائمة ٧٥. ،
٠.٨١ ، ٠.٧٤ ، ٠.٧٦ . وللقائمة ككل ٠.٨٨ . وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع معاملات
الثبات لأبعاد القائمة ، والقائمة ككل ، ومن ثم يمكن الوثوق في ثبات قائمة
الإبداع الانفعالي بدرجة مناسبة
٢- مقياس الكفاءة الانفعالية (اعداد سعيد عبد الغني ، عادل المنشاوي)

تم بناء مقياس الكفاءة الانفعالية في ضوء أدبيات المجال ، وقد اعتمد الباحثان
على الأبعاد التي حددها جولمان في قياس الكفاءة الانفعالية وهي :

- **الوعي بالذات** : ويشير إلى معرفة واكتشاف الفرد لانفعالاته وقدرته على
التعبير عنها ومعرفة أسبابها ومعانيها، وقدرة الفرد على تقدير ذاته من خلال
تحديد نواحي القوة والضعف فيها، وتقديره الدقيق لانفعالاته ، والقدرة على ربط
الانفعالات بما يفكر فيه الفرد ويقول والثقة في ذاته ،

- **تنظيم الذات** : ويشير إلى قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتحكم فيها،
وقدرته على تغيير حالته المزاجية عندما تتغير الظروف، وقدرته على تنظيم
انفعالاته وتوليد انفعالات وأفكار جديدة تساعده على التفكير الجيد والقدرة على
التكيف مع الأحداث الجارية والقدرة على الاتزان والهدوء حتى في الظروف
الصعبة والقدرة على التغيير والتجديد لمواجهة متطلبات الحياة وقدرة الفرد على
أن يكون جديرا بثقة الآخرين

-**دافعية الذات** : وتشتمل على دافعية الفرد للانجاز ، وتحمل الضغوط
والإحباط في سبيل انجاز الأعمال ، والتفاؤل والمخاطرة المحسوبة والتزامه
بالوعود والتعهدات مع الآخرين والتركيز في العمل حتى في المواقف الضاغطة

-**الوعي الاجتماعي** : ويتضمن التعاطف الذي يشير إلى حساسية الفرد في
اكتشاف ومعرفة وفهم انفعالات الآخرين الظاهرة والدفينة والتوحد معهم، وتقديم
المساعدات للأفراد ومساعدتهم والفاعلية في حل مشكلاتهم ومتابعة أخبارهم ،
والتطور مع الآخرين

-المهارات الاجتماعية : وتتضمن قدرة الفرد في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والتأثير في الأفراد ، والاتصال والتعاون مع الأفراد والقدرة على حل الصراعات والأزمات ، والقدرة على أداء الأدوار القيادية بنجاح والكفاءة في إدارة المناقشات الاجتماعية والتوكيدية ، والعمل بصورة فاعلة مع فريق عمل متميز، وبعد تعريف كل بعد من هذه الأبعاد والكفاءات المتضمنة فيه ، وتحديد مفهوم الكفاءة الانفعالية ، تم صياغة مجموعة من المفردات لكل بعد من هذه الأبعاد وتم صياغتها بطريقة دورية وبلغت عدد المفردات للصورة الأولى للمقياس ٤٦ مفردة

تصحيح المقياس : تم استخدام مقياس ليكرت خماسي التقدير وذلك بوضع خمس اختيارات أمام كل مفردة هي : تنطبق تماما - تنطبق كثيرا - تنطبق أحيانا - تنطبق قليلا - لا تنطبق إطلاقا وتقدر بالدرجات من ٥ الى ١ ، وتتراوح درجة كل بعد من الأبعاد من ٥ - ٤٠ وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس من ٤٠ - ٢٠٠ وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الكفاءة الانفعالية للفرد

الخصائص السيكومترية للمقياس :

١- صدق المقياس : تم التأكد من صدق المقياس من خلال :

- صدق المحكمين : تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين * لمعرفة مدى ملائمة عبارات المقياس لكل كفاءة من الكفاءات في ضوء تعريف كل منها وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على العبارات من ٨٠ - ٩٠% ويتكون المقياس من ٤٠ مفردة ، حيث يمثل لكل بعد ٨ مفردات

- الصدق العاملي : تم حساب الصدق عن طريق التحليل العاملي التوكيدي ويوضح جدول (٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الانفعالية

جدول (٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الانفعالية

الأبعاد	التشبع على العامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة " ت "	معامل الثبات R2
الوعي بالذات	.٦٧٥	.٣٢١	*٥,٣٢١	.٦٧٥
تنظيم الذات	.٧٥٤	.٤٠١	٦,٤٥٦	.٧٥٥
دافعية الذات	.٦٨٩	.٣٦٢	* ٤,٦٧٤	٦١٣
الوعي الاجتماعي	.٧٧١	.٣٢٦	*٤,٥٧٩	.٧٣٢
المهارات الاجتماعية	.٧٤١	.٢٣٤	٥,٥٦٣	.٦١٢

*قيمة ت دالة عند ٠.١

وتشير نتائج جدول (٢) إلى ما يلي : حاز نموذج العامل الكامن على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة (حيث كانت كا ٢ غير دالة إحصائيا) وان معاملات الصدق الخمسة (التشبع على العامل الكامن الواحد) دالة إحصائيا عند مستوى ٠.١ ؛ ويلاحظ أن بعد تنظيم الذات هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن حيث بلغ معامل الصدق ٠.٧٥٥. يليه الوعي الاجتماعي ثم المهارات الاجتماعية ، ودافعية الذات ، والوعي الذاتي

- الثبات : تم التحقق من ثبات مقياس الكفاءة الانفعالية بطريقتين الأولى عن طريق معامل ثبات ألفا حيث تراوحت معاملات الثبات على ابعاد المقياس ما بين ٠.٦٥ - ٠.٧٦. والثانية عن طريق التجزئة النصفية وقد تراوحت معاملات الثبات ما بين ٠.٥٥ - ٠.٧٨. وهي معاملات ثبات مرتفعة وتشير الى تجانس مفردات المقياس

- الاتساق الداخلي : تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الكفاءة الانفعالية على مستويين : الأول يتمثل في حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت معاملات

الارتباط بين ٦٧ . - ٧٢ . والثاني يتمثل في حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وتراوح ما بين ٤٩ . - ٦٤ . وهي معاملا ثبات مرتفعة ومن ثم يمكن الوثوق في أن الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الانفعالية مناسباً

٢- اختبار التفكير الإبداعي : اعداد Williams Frank (تقنين احمد ابراهيم قنديل : ١٩٩٠) ويتكون هذا الاختبار من المكونات التالية تقيس في مجملها القدرة على التفكير الابداعي وهي :

-الطلاقة : وتعني قدرة الفرد على التفكير في اكبر عدد من الافكار حول قضية او مشكلة معينة وتقاس بعدد الاستجابات التي تتصل بطريقة مباشرة او غير مباشرة بالمشكلة او الموقف

-الاصالة : وتعني قدرة الفرد على انتاج حلول او افكار جديدة غير مالوفة -المرونة : وتعني قدرة الفرد على رؤية المشكلة او الموقف من زوايا كثيرة متنوعة وقدرته على اتباع اكثر من طريقة للحصول الى كل ما يحتمل من حلول او افكار وتشير الى قدرة الفرد على تغيير اتجاه تفكيره

-التحسين (التطوير) : وتعني قدرة الفرد على صياغة وتعديل الافكار التي تم انتاجها في شكل مقبول اكثر تمشياً مع موضوع المشكلة او الموقف وقد يتطلب ذلك اضافة او القاء بعض الافكار

واقصى درجة على ابعاد الاختبار هي ١٢ (طلاقة) + ١١ (مرونة) + ٣٦ (اصالة) + ٣٦ (تحسين) + ٣٦ (عنوان : ابداع لفظي) = ١٣١ الخصائص السيكومترية للمقياس :

- الصدق تم حساب الصدق باستخدام طريقة صدق المحك حيث تم استخدام اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري (مجدي عبد الكريم حبيب: ١٩٩٠) وكان

معامل الارتباط بين درجات الطلاب الكلية على الاختبارين = ٠.٧٦ وهو دال احصائيا عند مستوى ٠.٠١

- **الثبات** : قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بعد فاصل زمني قدره ٢١ يوما من التطبيق الأول ، على عينة قدرها ٩٠ طالب وطالبة وتم حساب معاملات الثبات وبلغت ٠.٧٢. للطلاقة ٠.٦٨. للمرونة ، ٠.٧٤. للاصالة ، ٠.٦٩. للتحسين ، ٠.٦٢. للابداع اللفظي ، وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل ٠.٨٤. وهي معاملات ثبات مرتفعة ويمكن الوثوق بها

- **الاتساق الداخلي** : تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من ابعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وبلغت للطلاقة ٠.٧١. والمرونة ٠.٦٦. والاصالة ٠.٦٨. وللتحسين ٠.٧٢. وللابداع اللفظي ٠.٦٥. وهي معاملات ثبات مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١. مما يشير الى اتساق ابعاد الاختبار ويمكن الوثوق في اتساق الاختبار

٣- مقياس اساليب مواجهة الضغوط الدراسية : اعداد (Len & Chen:2010)

ترجمة (سعيد عبد الغني ، عادل المنشاوي)

يتكون المقياس من ٢٨ مفردة تقيس اربعة اساليب لمواجهة الضغوط الدراسية وهي :

١- **التعايش الايجابي مع المشكلات** : Active problem -coping ويشير الى المحاولات التي يقوم بها الفرد للتعامل بطريقة مباشرة مع المشكلة وتتمثل في حل المشكلة او تبسيطها والتوجه الى المصدر الاساسي للمشكلة او

البحث عن مصادر المشكلة الخارجية كان يكون سببها المعلم او
الاصدقاء او الكلية وتقيسه المفردات من ١٥-٢٠ (٦ مفردات)

٢- **التعايش الايجابي مع الانفعالات** : **Active emotional - coping** ويشير
الى تغيير الفرد من اتجاهاته الانفعالية عند مواجهته لموقف ضاغط
ويتطلب ذلك تغيير التفكير والانفعال ليكون ايجابيا ، وتشجيع الذات
وتقيسه المفردات من ١-٨ (٨ مفردات)

٣- **التعايش السلبي مع المشكلات** : **Passive problem coping** ويشير الى
اساليب المماثلة والمراوغة لمواجهة المشكلة كان ياخذ الفرد جانبا بعيدا
عن المشكلة او الاتجاه الى عمل اخر وتقيسه المفردات من ٢١-٢٨ (٨
مفردات)

٤- **التعايش السلبي مع الانفعالات** : **Passive emotional coping** ويشير
الى الانفعالات السلبية التي تظهر على الفرد عند مواجهة الضغوط
وتشمل الخضوع الانفعالي ، والقاء اللوم على الاخرين واتهام الذات ،
وفقدان التحكم في الانفعالات ، والغضب بسهولة وتقيسه المفردات من
٩-١٤ (٦ مفردات)

واختيارات الاجابة على المفردات تكون من بين البدائل : تتطبق تماما -
تتطبق غالبا - تتطبق احيانا - تتطبق نادرا - لا تتطبق مطلقا وتتراوح
الدرجة على المفردة من ٥ الى ١ ، وتشير الدرجة المرتفعة على كل
اسلوب الى زيادة معدل استخدامه من قبل الفرد ، بينما تشير الدرجة
المنخفضة الى قلة استخدام هذا الاسلوب من قبل الفرد .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

- تم التحقق من صدق المقياس في صورته الاجنبية عن طريق عرضه على الخبراء ، وعن طريق التحليل العاملي لعبارات المقياس للتحقق من العوامل المكونة له ، كما تم حساب الثبات عن طريق معامل ثبات الفا كرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات لابعاد المقياس الاربعة هي على الترتيب ٠.٨٦ - ٠.٨٧ .وللمقياس ككل ٠.٨٣ ، وتراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بين ٠.٥٥٧ الى ٠.٥٥٩ .

١- في البحث الحالي :

- **الصدق** : قام الباحث بترجمة المقياس coping styles inventory إلى اللغة العربية ، وتم حساب الصدق عن طريق صدق المحك باستخدام مقياس مهارات مواجهة الضغوط اعداد عادل السعيد البنا ، سعيد عبد الغني سرور : ٢٠٠٢ ، وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين ٠.٧٨ . وهو معامل ارتباط مرتفع مما يشير الى صدق مقبول للمقياس
- **الثبات** : تم حساب ثبات مقياس اساليب مواجهة الضغوط بأبعاده الأربعة (التعايش الايجابي مع المشكلات ، التعايش الايجابي مع الانفعالات ، التعايش السلبي مع المشكلات ، التعايش السلبي مع الانفعالات) والمقياس ككل وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغ ٠.٧٥ ، ٠.٧٦ ، ٠.٧٨ ، ٠.٧٤ ، على الترتيب وللمقياس ككل بلغ معامل الثبات ٠.٧٩ . وتشير هذه النتائج الى معاملات ثبات مقبولة
- **الاتساق الداخلي** : تم عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانمت معاملات الثبات لابعاد المقياس الاربعة هي

: ٧٢ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٦٨ . وهي معاملات ثبات مرتفعة ومن ثم يمكن

الوثوق في ثبات مقياس اساليب مواجهة الضغوط بدرجة مناسبة

ثالثا : نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها :

نتائج الفرض الاول : ينص الفرض الاول على توجد علاقات ارتباطية دالة احصائيا بين الابداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معاملات الارتباط بين متغيرات البحث ويوضح جدول (٣) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

جدول (٣) معاملات الارتباط بين متغيرات البحث (ن = ٣٠٠)

المتغيرات	الوعي بالذات	تنظيم الذات	دافعية الذات	الوعي الاجتماعي	المهارات الاجتماعية	الطلاقة	الاصالة	المرونة	التحسين	الإبداع اللفظي	للمشكلة	التوجه النشط	للاتفعال	التوجه النشط	السلي لمشكلة	السلي للاتفعال
الابداع الانفعالي	٠.٥٤٥	٠.٥٨٤	٠.٦٠٠	٠.٤٦٩	٠.٤٠٤	٠.٥٣١	٠.١٤٢	٠.٥٥٣	٠.٣٣٨	٠.٠٦٨	٠.٢٩٥	٠.٣٥٢	٠.٣٦١	٠.٣٦١	٠.١٩٧	

* معامل ارتباط غير دال احصائيا

يتضح من جدول (٣) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الابداع الانفعالي وابعاد كل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية ، فيما عدا لم يوجد ارتباط دال احصائيا بين الابداع الانفعالي والابداع اللفظي ، ووجود معاملات ارتباط سالبة ودالة احصائيا بين الابداع الانفعالي وكل من اسلوبي مواجهة الضغوط الدراسية المتمثلان في التوجه السلبي نحو المشكلة والتوجه السلبي نحو الانفعال ، ومن ثم يتحقق صحة الفرض الاول جزئيا

نتائج الفرض الثاني: وينص على " يمكن التنبؤ بالابداع الانفعالي من خلال الكفاءة الانفعالية (الوعي بالذات ، تنظيم الذات ، دافعية الذات ، الوعي الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية) والتفكير الابداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، التحسين ، الابداع اللفظي) ، واساليب مواجهة الضغوط الدراسية (التعايش الايجابي مع المشكلات ، التعايش الايجابي مع الانفعالات ، التعايش السلبي مع المشكلات ، التعايش السلبي مع الانفعالات)

جدول (٤) نموذج تحليل انحدار التباين للمتغيرات المنبئة بالابداع الانفعالي

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الانحدار	٧٤٠٥٠,٩٤١	٧	١٠٥٧٨,٧٠٦	٦٥,٦٨٨	٠,٠١
البواقي	٤٧٠٢٤,٧٢٦	٢٩٢	١٦١,٠٤٤		
الكل	١٢١٠٧٥,٦٦٧	٢٩٩			

يتضح من جدول (٤) ان قيمة "ف" دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني قوة متغيرات النموذج في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع والمتمثل في الابداع الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R = ٠.٧٨٢$) وبلغ معامل التحديد ($R^2 = ٠.٦١٢$) مما يؤكد على قدرة متغيرات النموذج على تفسير ما يوازي ٦١,٢% من التباين الكلي للابداع الانفعالي اما النسبة المتبقية وقدرها ٣٨,٨% فيمكن ان تفسر من خلال متغيرات اخرى تخرج عن نطاق البحث الحالي ويوضح جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار

جدول (٥) تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة بالابداع الانفعالي

المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	-٢٩,١٥٦	٧,٢٩١		-٣,٩٩٩	٠,٠٠١
دافعية الذات	٠,٧٩٧	٠,٢٦١	٠,١٩٣	٣,٠٥٨	٠,٠١
أصالة	١,٣٧١	٠,١٧٩	٠,٣٠٩	٧,٦٧٣	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	٠,٦٩٧	٠,١٤٧	٠,١٩١	٤,٧٥٥	٠,٠١
تحسين	٠,٧٩٩	٠,١٩٨	٠,١٤٩	٤,٠٤٢	٠,٠١

٠,٠١	٣,١٥٤	٠,١٤٥	٠,٥٤٧	١,٧٢٥	طلاقة
٠,٠١	٢,٩٥٨	٠,١٨٩	٠,٢٤١	٠,٧١٢	تنظيم الذات
٠,٠٥	١,٩٧٦	٠,٠٧٧	٠,١٥٠	٠,٢٩٧	التعايش الايجابي مع المشكلات

ومن ثم يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو التالي :

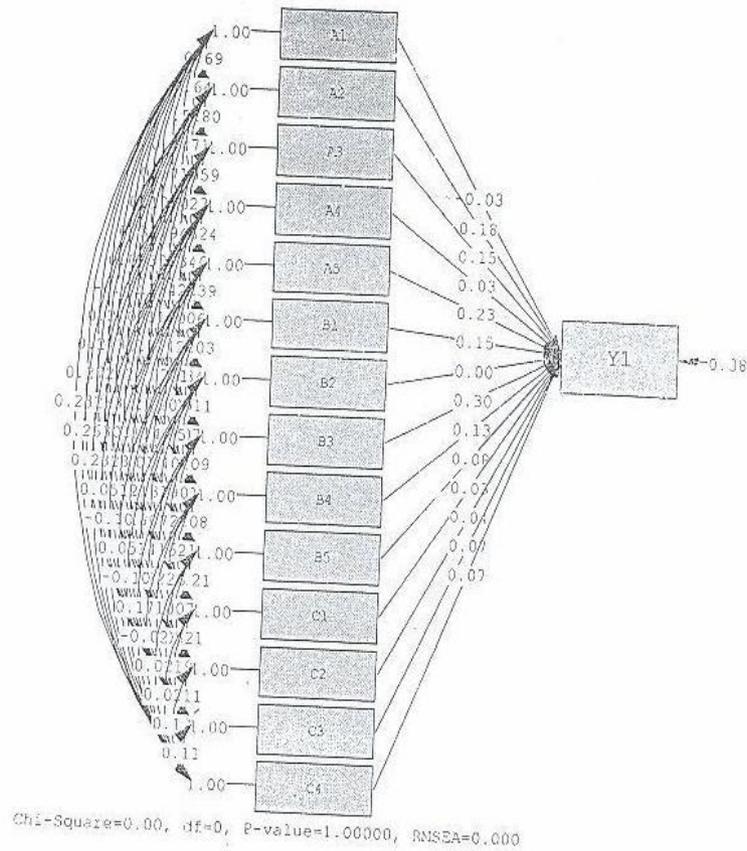
الابداع الانفعالي = ١.٩٣ . دافعية الذات + ٣.٠٩ . أصالة + ١.٩١ . مهارات

الاجتماعية + ٠,١٤٩ × تحسين + ٠,١٤٥ × طلاقة + ٠,١٨٩ × تنظيم

الذات + ٠,٠٧٧ × التعايش الايجابي مع المشكلات

وتشير معادلة التنبؤ الى نجاح متغيرات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية في التنبؤ بالابداع الانفعالي وتشير المعادلة الى اسهام دال لكل من دافعية الذات والمهارات الاجتماعية وتنظيم الذات كابعاد للكفاءة الانفعالية حيث بلغت نسب الاسهام (٣٦,٠١٧% ، ٤٤,٧١٣% ، ١٨,٢٢٢%) على الترتيب ، وهذا يشير الى ان نسبة اسهام الكفاءة الانفعالية في التنبؤ بالابداع الانفعالي بلغت ٤٢,٠٢٢% ، كما ظهر متغير التفكير الابداعي متمثلا في الاصالة والتحسين والطلاقة في التنبؤ بالابداع الانفعالي حيث بلغت نسب الاسهام (١٣,٧٣٦% ، ٢,٦٧٥% ، ٢,٢٠٩%) على الترتيب وهذا يشير الى ان نسبة اسهام التفكير الابداعي في التنبؤ بالابداع الانفعالي ١٨,٦٢% ، في حين ظهرت اساليب مواجهة الضغوط الدراسية متمثلة في اسلوب المواجهة القائم على التوجه السلبي نحو المشكلة حيث بلغت نسبة اسهامه في التنبؤ بالابداع الانفعالي ٥١٩% . كما تشير معادلة التنبؤ ان اكثر المتغيرات اسهاما في التنبؤ بالابداع الانفعالي هي دافعية الذات يليها الاصالة ثم المهارات الاجتماعية يليها التحسين ثم الطلاقة يليها تنظيم الذات واخيرا اساليب مواجهة الضغوط الدراسية متمثلا في اسلوب المواجهة القائم على التعايش الايجابي مع المشكلات .

نتائج الفرض الثالث: وينص على " يمكن التوصل الى نموذج بنائي يوضح علاقات التأثير المباشر وغير المباشر بين الابداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية (الوعي بالذات ، تنظيم الذات ، دافعية الذات ، الوعي الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية) والتفكير الابداعي (الطلاقة ، الاصاله امرونة ، التحسين ، الابداع اللفظي) واساليب مواجهة الضغوط الدراسية (التعايش الايجابي مع المشكلات ، التعايش الايجابي مع الانفعالات ، التعايش السلبي مع المشكلات ، التعايش السلبي مع الانفعالات) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اجراء تحليل المسار بين متغيرات البحث باستخدام برنامج ليزرل وقد اشارت النتائج الى ان نموذج تحليل المسار يحظى على مطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار حيث بلغت قيمة كا $\chi^2 = 0$ بدرجات حرية = 0 وهذا يعني ان قيمة كا 2 غير دالة احصائيا وتشير الى مطابقة النموذج الجيد للبيانات ، ويوضح شكل (2) المسار التخطيطي لنموذج المعادلة البنائية للابداع الانفعالي ، والكفاءة الانفعالية ، والتفكير الابداعي ، وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية ، ويتضح من الشكل وجود مسارات موجبة ودالة احصائيا بين الابداع الانفعالي والمتغيرات المستقلة المتمثلة في ابعاد الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية ، كما يوجد تأثيرات متبادلة بين المتغيرات المستقلة كما هو موضح بالشكل التالي :



Y1: الابداع الانفعالي

A1: الوعي بالذات - A2: تنظيم الذات - A3: دافعية الذات - A4: الوعي الاجتماعي - A5: المهارات الاجتماعية

B1: الطلاقة - B2: الاصاله - B3: المرونه - B4: التحسين - B5: الابداع اللفظي

C1: التعايش الايجابي مع المشكلات - C2: التعايش الايجابي مع الانفعالات - C3: التعايش السلبي مع المشكلات - C4: التعايش السلبي مع الانفعالات

شكل (٢) المسار التخطيطي لنموذج المعادلة البنائية للابداع الانفعالي

ويوضح جدول (٦) نتائج تحليل المسارات والتاثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث الحالي

جدول (٦) نتائج تحليل المسارات والتاثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث

المتغيرات المستقلة	معامل المسار (التاثير المباشر)	قيمة " ت "	معامل الارتباط بين الابداع الانفعالي والمتمغيرات المستقلة	التاثير غير المباشر
A1 الوعي بالذات	٠,٣	٤ و٢	٠,٥٤٥	٠,٢٤٥
A2 تنظيم الذات	٠,١٨	-٠,٥٥*	٠,٥٨٤	٠,٤٠٤
A3 دافعية الذات	٠,١٥	٢ و٣٥	٠,٦٠٠	٠,٤٥٠
A4 الوعي الاجتماعي	٠,٣	٢ و١٧	٠,٤٦١	٠,١٦١
A5 المهارات الاجتماعية	٠,٢٣	٠,٤٩*	٠,٤٠٤	٠,١٧٤
B1 الطلاقة	٠,١٥	٥ و٠٤	٠,٥٣٧	٠,٣٨٧
B3 المرونة	٠,٠٣	٠,١٣ و٠*	٠,٥٥٣	٠,٢٥٣
B4 التحسين	٠,١٣	٧ و٢٥	٠,٢٣٨	٠,١٠٨
B5 الابداع اللفظي	٠,٠٩	٣ و٤٢	٠,٠٦٨	٠,٢٢-
التعايش الايجابي مع المشكلات C1	٠,٠٣	١ و٩٨	٠,٢٩٥	٠,٠٠٥-
التعايش الايجابي مع الانفعالات C2	٠,٠٤	٠,٨٧*	٠,٢٥٣	٠,١٤٧-
التعايش السلبي مع المشكلات C3	٠,٠٧	١ و٧٧*	٠,٣١٧	٠,٣٨٣-
التعايش السلبي مع الانفعالات C4	٠,٠٧	١ و٧٣*	٠,١٩٢	٠,٥٠٨-

*قيم غير دالة

ويتضح من جدول (٦) :

١- تؤثر الكفاءة الانفعالية كمتغير مستقل (الوعي بالذات ، دافعية الذات ، الوعي الاجتماعي) تأثيرا مباشرا على الابداع الانفعالي ويظهر ذلك بصورة واضحة في :

- تاثير الوعي بالذات على الابداع الانفعالي حيث بلغت قيمة التاثير المباشر (٠,٣) وقيمة التاثير غير المباشر (٠,٢٤٥) ومعامل الارتباط (٠,٥٤٥).

- تأثير دافعية الذات على الابداع الانفعالي حيث بلغت قيمة التأثير المباشر (٠.١٥) وقيمة التأثير غير المباشر (٠.٤٥) ومعامل الارتباط (٠.٦).
- تأثير الوعي الاجتماعي والابداع الانفعالي حيث بلغت قيمة التأثير المباشر (٠.٣) وقيمة التأثير غير المباشر (٠.١٦١) ومعامل الارتباط (٠.٤٦١).
- ٢- يؤثر التفكير الابداعي (الطلاقة ، الاصاله ، التحسين ، الابداع اللفظي) تأثيرا مباشرا على الابداع الانفعالي ويظهر ذلك بصورة واضحة في :
- تأثير الطلاقة على الابداع الانفعالي حيث بلغت قيمة التأثير المباشر (٠.١٥) وقيمة التأثير غير المباشر (٠-٠.١٤٢) ، وقيمة معامل الارتباط (٠.١٤٢).
- تأثير الاصاله : لا يوجد تأثير للأصاله على الابداع الانفعالي حيث بلغت قيمة التأثير المباشر (٠).
- تأثير التحسين على الابداع الانفعالي حيث بلغت قيمة التأثير المباشر (٠.١٣) وقيمة التأثير غير المباشر (٠.١٠٨) ، وقيمة معامل الارتباط (٠.٢٣٨).
- تأثير الابداع اللفظي على الابداع الانفعالي حيث بلغت قيمة التأثير المباشر (٠.٠٩) وقيمة التأثير غير المباشر (٠-٠.٢٢) ، وقيمة معامل الارتباط (٠.٠٦٨).
- ٣- تؤثر اساليب مواجهة الضغوط الدراسية تأثيرا مباشرا على الابداع الانفعالي حيث توجد معاملات مسار دالة وموجبة بين التعايش الايجابي مع

المشكلات والابداع الانفعالي حيث بلغت قيم التأثير المباشر (٠.٣) ، وقيمة التأثير غير المباشر (-٠.٠٥) وقيمة معامل الارتباط (٠.٢٩٥) .

ويمكن كتابة المعادلة البنائية على النحو التالي :

الابداع الانفعالي = ٠.٣ X الوعي بالذات + ٠.١٥ X دافعية الذات + ٠.٣ X الوعي الاجتماعي + ٠.١٥ X الطلاقة + ٠.١٣ X التحسين + ٠.٠٩ X الابداع اللفظي + ٠.٣ X التعايش الايجابي مع المشكلات

وبلغ قيمة معامل التحديد $R^2=0.62$ وهذا يشير الى ان المتغيرات المستقلة تفسر ٦٢% من التباين في المتغير التابع " الابداع الانفعالي " وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه معادلة الانحدار

نتائج الفروض من الرابع الى الثامن :

وللتحقق من صحة هذه الفروض ، تم استخدام تحليل التباين للتصميم العامي (٣ X ٣ X ٢) وتوضح جداول (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) نتائج هذا التحليل جدول (٧) نتائج تحليل التباين للتصميم العامي (٣ X ٣ X ٢) لدرجات الاستعداد

الانفعالي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مستويات الكفاءة الانفعالية (أ)	٣٧٦,١٧	٢	١٨٨,٠٨	٧,٣١	٠,٠١
مستويات التفكير الابداعي (ب)	١٠٥,٩٢	٢	٥٢,٩٦	٢,٠٦	٠,١٣ غير دالة
الجنس (ج)	١٣٧,١٦	١	١٣٧,١٦	٥,٣٣	٠,٠٥
تفاعل (أ X ب)	١٦٤,٢٤	٤	٤١,٠٦	١,٦٠	٠,١٨ غير دالة
تفاعل (أ X ج)	٢٥,٤٢	٢	١٢,٧١	٠,٤٩	٠,٦١ غير دالة
تفاعل (ب X ج)	٩٧,٤٦	٢	٤٨,٧٣	١,٨٩	٠,١٥ غير دالة
تفاعل (أ X ب X ج)	٢٩٦,٧٧	٣	٩٨,٩٢	٣,٨٤	٠,٠١
داخل المجموعات	٧٢٨٢,٨٦	٢٨٣	٢٥,٧٣		
الكلية	٨٤٨٥,٩٩	٣٠٠			

جدول (٨) نتائج تحليل التباين للتصميم العاملي (٣ X ٣ X ٢) لدرجات الجودة الانفعالية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مستويات الكفاءة الانفعالية (أ)	٢٣٨,٨٧	٢	١١٩,٤٣	١,٢٩	٠,٢٨ غير دال
مستويات التفكير الابداعي (ب)	٩٢٠,٥٨	٢	٤٦٠,٢٩	٤,٩٨	٠,٠١
الجنس (ج)	٤٢١,٥٦	١	٤٢١,٥٦	٤,٥٦	٠,٠٥
تفاعل (أ X ب)	٧٠٠,٢٧	٤	١٧٥,٠٧	١,٨٩	٠,١١ غير دال
تفاعل (أ X ج)	٥,٨٥	٢	٢,٩٢	٠,٠٣	٠,٩٧ غير دال
تفاعل (ب X ج)	٤٤٨,٨٤	٢	٢٢٤,٤٢	٢,٤٣	٠,٠٩ غير دال
تفاعل (أ X ب X ج)	١٠٩,٦٤	٣	٣٦,٥٥	٠,٤٠	٠,٧٦ غير دال
داخل المجموعات	٢٦١٧٢,١٥	٢٨٣	٩٢,٤٨		
الكلية	٢٩٠١٧,٧٦	٣٠٠			

جدول (٩) نتائج تحليل التباين للتصميم العاملي (٣ X ٣ X ٢) لدرجات الفاعلية الانفعالية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مستويات الكفاءة الانفعالية (أ)	١٠٧,٠١	٢	٥٣,٥١	٥,٣٤	٠,٠١
مستويات التفكير الابداعي (ب)	١١٠,٠٠	٢	٥٥,٠٠	٥,٤٩	٠,٠١
الجنس (ج)	٣,٣٠	١	٣,٣٠	٠,٣٣	٠,٥٧ غير دال
تفاعل (أ X ب)	١١٢,٣٦	٤	٢٨,٠٩	٢,٨٠	٠,٠٥
تفاعل (أ X ج)	١٠٥,٢٣	٢	٥٢,٦١	٥,٢٥	٠,٠١
تفاعل (ب X ج)	١١,٠٦	٢	٥,٥٣	٠,٥٥	٠,٥٨ غير دال
تفاعل (أ X ب X ج)	٧٤,٦٩	٣	٢٤,٩٠	٢,٤٨	٠,٠٦ غير دال
داخل المجموعات	٢٨٣٥,٧٣	٢٨٣	١٠,٠٢		
الكلية	٣٣٥٩,٣٩	٣٠٠			

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين للتصميم العاملي (٣ X ٣ X ٣) لدرجات
الإصالة لانفعالية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مستويات الكفاءة الانفعالية (أ)	٢٠٦,٠٠	٢	١٠٣,٠٠	١٠,٤١	٠,٠١
مستويات التفكير الابداعي (ب)	٧٢,١٧	٢	٣٦,٠٨	٣,٦٥	٠,٠٣
الجنس (ج)	١٣٦,٠٦	١	١٣٦,٠٦	١٣,٧٥	٠,٠١
تفاعل (أ X ب)	١٦٠,٨٠	٤	٤٠,٢٠	٤,٠٦	٠,٠١
تفاعل (أ X ج)	٢٠٧,٣٧	٢	١٠٣,٦٩	١٠,٤٨	٠,٠١
تفاعل (ب X ج)	١٢١,٢٨	٢	٦٠,٦٤	٦,١٣	٠,٠١
تفاعل (أ X ب X ج)	١٨,٦٣	٣	٦,٢١	٠,٦٣	٠,٦٠ غير دال
داخل المجموعات	٢٨٠٠,٥٣	٢٨٣	٩,٩٠		
الكلية	٣٧٢٢,٨٤	٣٠٠			

ويتضح من الجداول السابقة ما يلي :

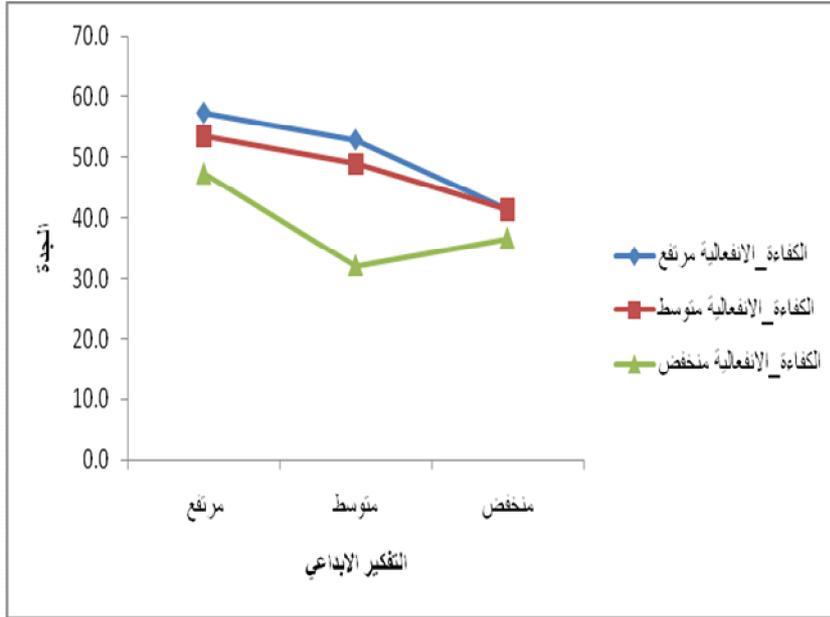
- أولاً: بالنسبة للفروق في مكونات الإبداع الانفعالي بين الطلاب والطالبات :
- بالنسبة للاستعداد الانفعالي يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ في الاستعداد الانفعالي ترجع الى اختلاف الجنس لصالح البنات
 - بالنسبة للجدة الانفعالية يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ في الجدة الانفعالية ترجع الى اختلاف الجنس لصالح البنات
 - بالنسبة للفعالية الانفعالية يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة احصائياً في الفعالية الانفعالية بين البنين والبنات

- بالنسبة للاصالة الانفعالية يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١. في الاصالة الانفعالية ترجع الى اختلاف الجنس لصالح البنات ، ومن ثم فانه توجد فروق دالة احصائيا بين البنين والبنات في كل من الاستعداد الانفعالي ، والجدة الانفعالية والاصالة الانفعالية لصالح البنات في حين لم توجد فروق دالة احصائيا في الفعالية الانفعالية بين البنين والبنات .

ثانيا : بالنسبة لتأثير التفاعل بين مستويات كل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي على الابداع الانفعالي :

- بالنسبة للاستعداد الانفعالي : يتضح من جدول (٧) عدم وجود تفاعل دال احصائيا بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي على الاستعداد الانفعالي

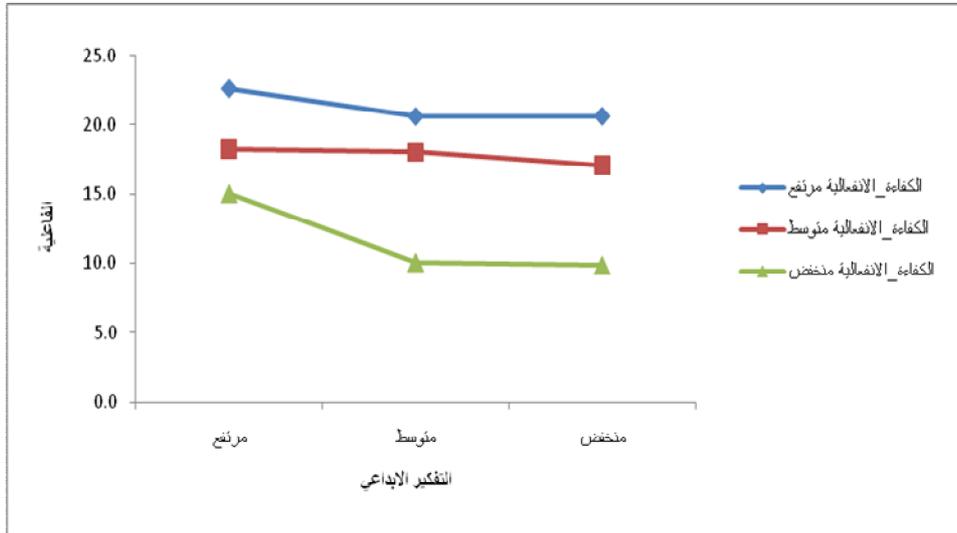
- بالنسبة للجدة الانفعالية : يتضح من جدول (٨) وجود اثر دال عند مستوى ٠.١. للتفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي على الجدة الانفعالية ويوضح شكل (٣) هذا التفاعل :



شكل (٣) التفاعل بين مستويات الكفاءة الاتفعالية والتفكير الابداعي على الجودة الاتفعالية

ويتضح من الشكل السابق ارتفاع مستوى الجودة الاتفعالية لذوي الكفاءة الاتفعالية المرتفعة و التفكير الابداعي المرتفع ، وارتفاع مستوى الجودة الاتفعالية لذوي الكفاءة الاتفعالية المرتفعة والتفكير الابداعي المتوسط ، في حين تقل مستوى الجودة الاتفعالية لذوي الكفاءة الاتفعالية المنخفضة والتفكير الابداعي المنخفض ، كما تتساوى مستوى الجودة الاتفعالية لذوي الكفاءة الاتفعالية المرتفعة والمتوسطة والتفكير الابداعي المنخفض ، وتؤكد هذه النتائج على اهمية تأثير التفاعل بين المستوى المرتفع من الكفاءة الاتفعالية والتفكير الابداعي حيث يؤدي ذلك الى ارتفاع مستوى الجودة الاتفعالية

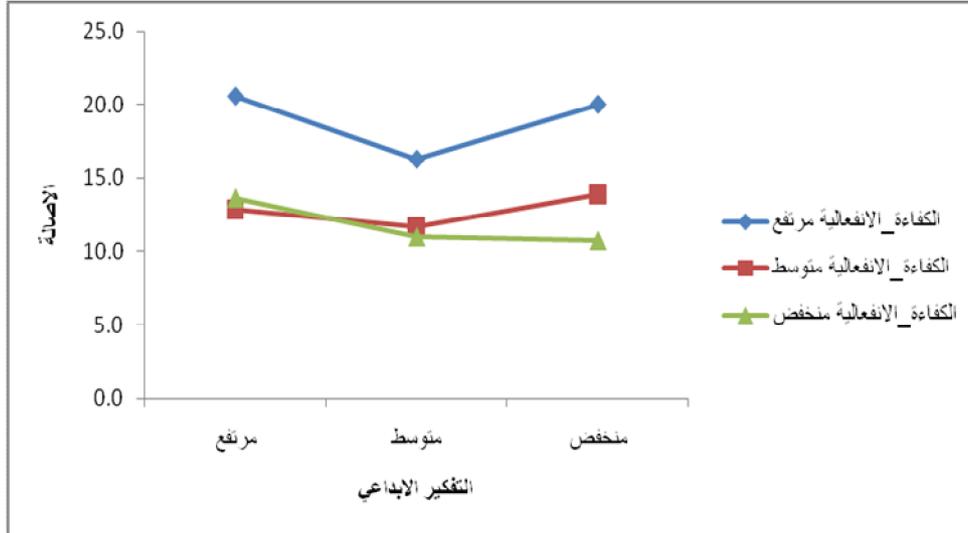
- بالنسبة للفعالية الانفعالية : يتضح من جدول (٩) وجود اثر دال عند مستوى ٠.١ و للتفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي على الفعالية الانفعالية ويوضح شكل (٤) هذا التفاعل



شكل (٤) التفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي على الفعالية الانفعالية

يتضح من الشكل السابق ارتفاع مستوى الفعالية الانفعالية لذوي الكفاءة الانفعالية المرتفعة والتفكير الابداعي المرتفع وتتساوى الفعالية الانفعالية لذوي الكفاءة الانفعالية المتوسطة والمنخفضة والتفكير الابداعي المتوسط والمنخفض ، وتكون الفعالية الانفعالية اقل ما يمكن لدى الكفاءة الانفعالية المنخفضة والتفكير الابداعي المنخفض . وتؤكد هذه النتائج على اهمية تأثير التفاعل بين المستوى المرتفع من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي حيث يؤدي ذلك الى ارتفاع مستوى الفعالية الانفعالية

- بالنسبة للاصالة الانفعالية : يتضح من جدول (١٠) وجود اثر دال عند مستوى ٠.١ . للتفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي على الاصالة الانفعالية ويوضح شكل (٥) هذا التفاعل



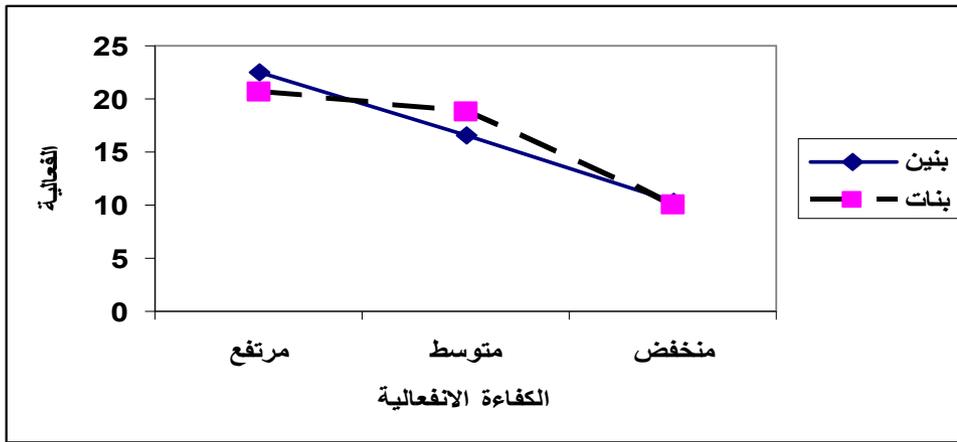
شكل (٥) التفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي على الاصالة الانفعالية

ويتضح من الشكل السابق ارتفاع مستوى الاصالة الانفعالية لذوي الكفاءة الانفعالية المرتفعة والمنخفضة مع التفكير الابداعي المرتفع والمنخفض ، كما ترتفع مستوى الاصالة الانفعالية لذوي الكفاءة الانفعالية المتوسطة والتفكير الابداعي المنخفض وتتساوى مستوى الاصالة الانفعالية لذوي الكفاءة الانفعالية المنخفضة والمتوسطة والتفكير الابداعي المرتفع وتؤكد هذه النتائج على اهمية تآثير التفاعل بين المستوى المرتفع من الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي حيث يؤدي ذلك الى ارتفاع مستوى الاصالة الانفعالية

تالنا : بالنسبة لتأثير التفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والجنس على الابداع الانفعالي :

- بالنسبة للاستعداد الانفعالي : يتضح من جدول (٧) عدم وجود تفاعل دال احصائيا بين مستويات الكفاءة الانفعالية والجنس على الاستعداد الانفعالي

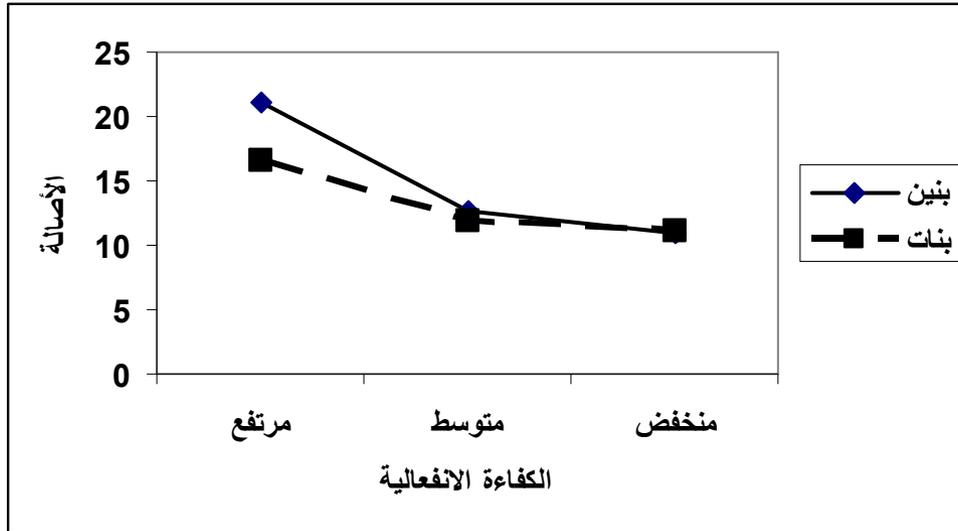
- بالنسبة للجدة الانفعالية : يتضح من جدول (٨) عدم وجود تفاعل دال احصائيا بين مستويات الكفاءة الانفعالية والجنس على الجدة الانفعالية
- بالنسبة للفعالية الانفعالية : يتضح من جدول (٩) وجود اثر دال عند مستوى ٠.٠١ . للتفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والجنس على الفعالية الانفعالية ويوضح شكل (٦) هذا التفاعل



شكل (٦) التفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والجنس على الفعالية الانفعالية

ويتضح من الشكل السابق ارتفاع مستوى الفعالية الانفعالية لدى البنين والبنات من ذوي الكفاءة الانفعالية المرتفعة ، وتتساوى الفعالية الانفعالية لدى البنين والبنات من ذوي الكفاءة الانفعالية المنخفضة ، في حين تتفوق البنات من ذوات الكفاءة الانفعالية المتوسطة على البنين من ذوي الكفاءة الانفعالية المتوسطة في الفعالية الانفعالية

- بالنسبة للإصالة الانفعالية يتضح من جدول (١٠) وجود اثر دال عند مستوى ٠.١. للتفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والجنس على الإصالة الانفعالية ويوضح شكل (٧) هذا التفاعل



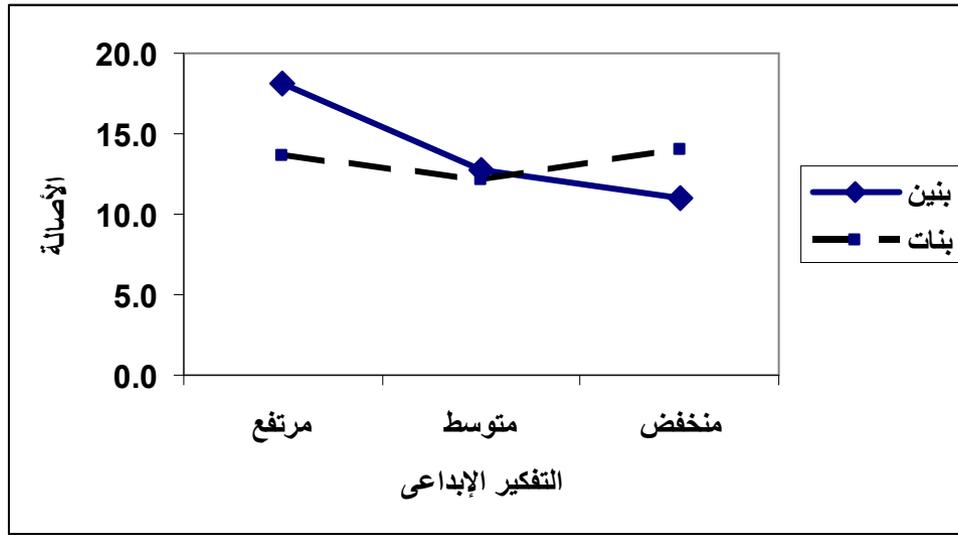
شكل (٧) التفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والجنس على الإصالة الانفعالية

يتضح من شكل (٧) ان مستوى الإصالة الانفعالية عند البنين من ذوي الكفاءة الانفعالية المرتفعة اعلى منها من البنات من ذوات الكفاءة الانفعالية المرتفعة ، وتتساوى الإصالة الانفعالية عند كل من البنين والبنات ذات الكفاءة الانفعالية المتوسطة والمنخفضة

رابعا : بالنسبة لتأثير التفاعل بين مستويات التفكير الابداعي والجنس على الابداع الانفعالي :

- بالنسبة للاستعداد الانفعالي يتضح من جدول (٧) عدم وجود اثر دال للتفاعل بين مستويات التفكير الابداعي والجنس على الاستعداد الانفعالي

- بالنسبة للجدة الانفعالية يتضح من جدول (٨) عدم وجود اثر دال للتفاعل بين مستويات التفكير الابداعي والجنس على الجدة الانفعالية
- بالنسبة للفعالية الانفعالية يتضح من جدول (٩) عدم وجود اثر دال للتفاعل بين مستويات التفكير الابداعي والجنس على الفعالية الانفعالية
- بالنسبة للاصالة الانفعالية يتضح من جدول (١٠) وجود اثر دال عند مستوى ٠.٠١ . للتفاعل بين مستويات التفكير الابداعي والجنس على الاصالة الانفعالية ويوضح شكل (٨) هذا التفاعل



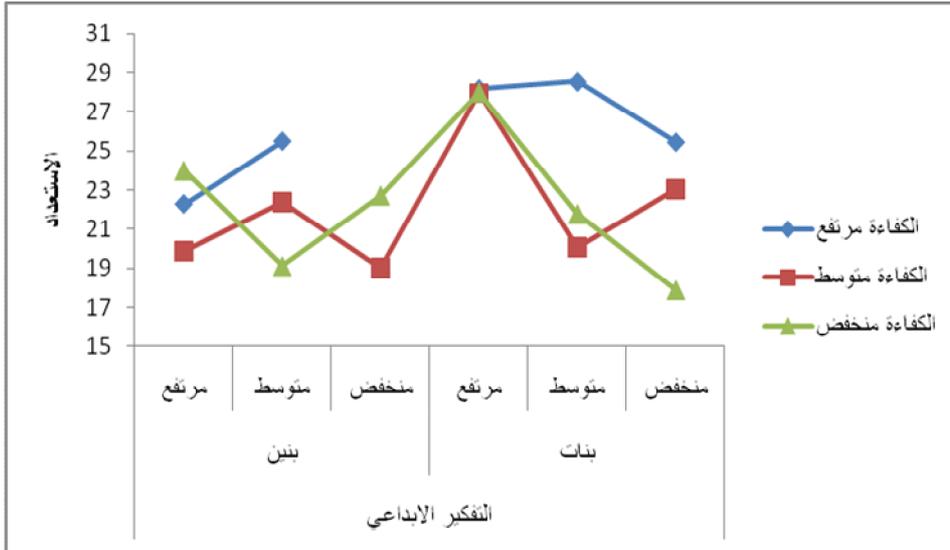
شكل (٨) التفاعل بين مستويات التفكير الابداعي والجنس على الاصالة الانفعالية

يتضح من الشكل السابق ارتفاع مستوى الاصالة الانفعالية لدى البنين من ذوي التفكير الابداعي المرتفع ، في حين يقل مستوى الاصالة الانفعالية لدى البنات من ذوات التفكير الابداعي المرتفع بينما تزداد مستوى الاصالة الانفعالية لدى البنات منخفضي التفكير الابداعي مقارنة بالبنين منخفضي التفكير الابداعي

وتتساوى مستوى الاصاله الانفعالية لدى البنين والبنات من متوسطي التفكير الابداعي

خامسا : بالنسبة لتأثير التفاعل بين مستويات كل من الكفاءة الانفعالية التفكير الابداعي والجنس على الابداع الانفعالي :

- بالنسبة للاستعداد النفعالي يتضح من جدول (٧) وجود اثر دال عند مستوى ٠.٠١ بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي والجنس على الاستعداد الانفعالي ويوضح شكل (٩) هذا التفاعل



شكل (٩) التفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي والجنس على الاستعداد الانفعالي

يتضح من الشكل السابق ان اعلى مستوى للاستعداد الانفعالي يكون عند البنات من ذوات الكفاءة الانفعالية المرتفعة والتفكير الابداعي المتوسط ، ويكون مستوى الاستعداد الانفعالي مرتفع عند البنين من ذوى التفكير الابداعي المتوسط ، ويتساوى تقريبا مستوى الاستعداد الانفعالي عند كل البنين من ذوي الكفاءة الانفعالية المتوسطة والتفكير الابداعي المنخفض وعند البنات من ذوات الكفاءة الانفعالية المتوسطة والتفكير الابداعي المنخفض ، كما يكون مستوى الاستعداد

الانفعالي مرتفعا لذوي الكفاءة الانفعالية المتوسطة والتفكير الابداعي المرتفع عند
البنات

كما اظهرت نتائج جداول (٨)، (٩)، (١٠) عدم وجود اثر دال للتفاعل بين
مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي والجنس على كل من الجدة
الانفعالية والفعالية الانفعالية والاصالة الانفعالية

مناقشة النتائج وتفسيرها :

١- اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات دالة وموجبة بين الابداع الانفعالي وكل
من ابعاد الكفاءة الانفعالية، والتفكير الابداعي واساليب مواجهة الضغوط
الدراسية فيما عدا الابداع اللفظي لم توجد علاقة دالة احصائيا بينه وبين
الابداع الانفعالي واسلوب التوجه السلبي نحو المشكلة والتوجه السلبي نحو
الانفعال كانت العلاقة سالبة ودالة احصائيا ، وقد تراوحت معاملات
الارتباط بين ٠.١٩ - ٠.٦٠ وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائيا .

وتشير هذه النتيجة إلى أن الانفعالات عامل مشترك بين الابداع الانفعالي
والكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي وتتفق هذه النتيجة مع ما اكده كل من (**Mayer & salovey:1993**) على ان الانفعالات الايجابية هي التي تنشط
ابداعات الافراد وتساعد في تنظيم المعلومات وتنمي لدى الافراد القدرة على
حل المشكلات ، وتؤكد هذه النتيجة ان الافراد الذين يتميزون بمستوى عال
من الابداع الانفعالي لديهم مستوى مرتفع من الكفاءة الانفعالية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من **Gathrcain & Averill:1996**،
Averill1999,Fuchs et al :2007 والتي اظهرت ان الابداع الانفعالي يرتبط
بالقدرة على تحديد الانفعالات والتعبير عنها وفهمها واستيعابها ، كما تتفق
هذه النتيجة مع ما اكده (**Averill:2001**) إلى ارتباط الإبداع الانفعالي بكل
من الذكاء الانفعالي والذكاء المعرفي للأفراد ، حيث يشترك الإبداع الانفعالي

مع الذكاء الانفعالي بدلالات كيفية فالانفعالات والإبداع يرتبطان معا في مفهوم مألوف ،كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة كل من ناصر عبد العزيز ، محمد عباس المغربي : ٢٠٠٩، ودراسات كل من (Averill et al :1999,Ivcevic et al : 2007 ,Fuchs et al :2007) ، كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (Holt:2004) من وجود علاقة دالة وموجبة بين الابداع الانفعالي والتفكير الابداعي ، كما اظهرت نتائج هذا الفرض الى وجود علاقة دالة وموجبة بين الابداع الانفعالي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية المتمثلة في التوجه الايجابي نحو المشكلة والتوجه الايجابي نحو الانفعال في حين وجدت علاقة سالبة ودالة احصائيا بين الابداع الانفعالي وكل من اسلوب التوجه السلبي نحو المشكلة والتوجه السلبي نحو الانفعال .

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت اليه نتائج دراسة (Averill:1999 b) من ان الافراد من ذوي الابداع الانفعالي المرتفع يستخدمون اساليب مواجهة متنوعة للمواقف الضاغطة الدراسية كما تتفق مع ما اكده **Matthew & Zeidner:2001**) من ان اساليب المواجهة الناجحة هي محور هام في الجوانب الانفعالية للفرد . ويرى الباحث ان الافراد من ذوي الابداع الانفعالي المرتفع يكون لديهم القدرة على حل المشكلة وتبسيطها والتوجه الى المصدر الاساسي للمشكلة او البحث عن مصادر المشكلة الخارجية ، كما يتميز الافراد من ذوي الابداع الانفعالي المرتفع بالقدرة على تغيير الاتجاهات الانفعالية عند مواجهة المواقف الضاغطة وتغيير الانفعال ليكون ايجابيا ، في حين يتميز الافراد من ذوي الابداع الانفعالي المنخفض باستخدام اساليب المماثلة وتجنب مواجهة المشكلات والمواقف الضاغطة والخضوع الانفعالي واللقاء اللوم على الاخرين وفقدان التحكم في الانفعالات

٢- اظهرت المعادلة التنبؤية للابداع الانفعالي اسهام ابعاد الكفاءة الانفعالية المتمثلة في دافعية الذات ، تنظيم الذات والمهارات الاجتماعية بنسبة ٤٢,٠٢٢ اي ان هذه الابعاد تفسر ٤٢,٠٢٢% من التباين الكلي للابداع الانفعالي وهذا يؤكد قوة الجانب الانفعالي في التنبؤ بالابداع الانفعالي ، حيث تسهم هذه المتغيرات والتي تتمثل في قدرة الفرد على تحمل الضغوط وانجاز الاعمال وقدرته على تنظيم انفعالاته وتوليد انفعالات وافكار جديدة والقدرة على تغيير الحالة او الوجة الانفعالية اضافة الى المهارات الاجتماعية التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعل مع الاخرين حيث يتطلب الابداع الانفعالي سياق اجتماعي يتم فيه ، في التنبؤ بالابداع الانفعالي للفرد ، وتأتي ابعاد التفكير الابداعي متمثلة في الاصاله ، التحسين ، الطلاقة ، حيث تفسر هذه الابعاد حوالي ١٨,٦٢% من التباين الكلي للابداع الانفعالي وتؤكد هذه النتيجة على وجود تشابه بين مكونات الابداع الانفعالي ومكونات والتفكير الابداعي حيث يشتمل كل منهما على نفس القدرات حيث تعمل هذه القدرات في محتوى انفعالي في الابداع الانفعالي في حين تعمل في محتوى معرفي في التفكير الابداعي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما اكدته كل من (Feist & Barron :2003) من ان الابداع الانفعالي يمكن ان يوصف كشكل من اشكال القدرات المعرفية كما تتفق مع نتائج دراسة (Fuchs et al :2007) من ان الابداع الانفعالي والابداع المعرفي لهما نفس التكوين ولكنهما ليسا مترادفين ، كما اشارت النتائج الى ضعف اسهام اساليب مواجهة الضغوط الدراسية في التنبؤ بالابداع الانفعالي حيث ظهر اسلوب المواجهة القائم على التعايش النشط مع المشكلات وبلغ نسبة الاسهام ٥١٩%.

حيث يتطلب هذا الاسلوب من الفرد القدرة على حل المشكلة وتبسيطها والتوجه الى المصدر الاساسي للمشكلة او البحث عن مصادر المشكلة الخارجية

٣- اظهرت نتائج البحث ان الكفاءة الانفعالية متمثلة في الوعي بالذات ، دافعية الذات ، الوعي الاجتماعي تعد احدى محددات الابداع الانفعالي وذلك من خلال التأثيرات المباشرة وغير المباشرة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس التطابق بين مكونات الكفاءة الانفعالية التي تميز الافراد من ذوي الابداع الانفعالي ، والتي تتمثل في معرفة الفرد على اكتشاف انفعالاته والتعبير عنها ومعرفة اسبابها وتقديره الدقيق لانفعالاته والقدرة على ربط انفعالاته بما يفكر فيه الفرد ، ودافعية الفرد للانجاز وتحمل الضغوط والتركيز في المواقف الضاغطة وقدرة الفرد على معرفة وفهم انفعالات الاخرين والتوحد معهم ، كما اشارت النتائج الى ان التفكير الابداعي احد محددات الابداع الانفعالي متمثلا في الطلاقة والتحسين ويرى الباحث ان الطلاقة متمثلة في قدرة الفرد على التفكير في اكبر عدد من الافكار حول قضية او مشكلة ما ، كما ان قدرة الفرد على صياغة وتعديل الافكار من محددات الافراد الذين يتميزون بالابداع الانفعالي ، كما اظهرت النتائج ان اسلوب التوجه النشط نحو المشكلة كاحد اساليب مواجهة الضغوط الدراسية من المتغيرات المستقلة التي تؤثر في الابداع الانفعالي ويرى الباحث ان قدرة الفرد على مواجهة المشكلات وتبسيطها والعمل على ايجاد حلول للمواقف الضاغطة التي تواجهه من خلال البحث عن مصادر المشكلة ومواجهتها يعد احد المحددات الهامة للابداع الانفعالي .

٤- اظهرت النتائج اختلاف أبعاد الابداع الانفعالي (الاستعداد ، الجدة ، الاصاله) بين الطلاب والطالبات وكانت الفروق لصالح الطالبات فيما عدا بعد الفعالية الانفعالية فلم توجد فروق بين الجنسين ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسات كل من (Averill:1999) ، ابو زيد سعيد :٢٠٠٨ ، ناصر عبد العزيز ، محمد عباس المغربي : ٢٠٠٩) وترجع هذه النتيجة الى اختلاف اساليب التنشئة المتبعة مع البنات عن البنين حيث تؤدي اساليب التنشئة المتبعة الى جعل الطالبات اكثر حساسية واهتماما بالانفعالات والمشاعر في ضوء الادوار التي سوف يقمن بها في المستقبل ومن ثم يكن اكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهن وانفعالاتهن مقارنة بالطلاب ، والتي تكون اساليب تنشئتهم تشجع على الابتعاد عن المشاعر والاهتمام بالمنطق والقدرة على تحمل الصعاب والمواقف الحياتية والمسؤولية ، كما يرجع الباحث هذه النتيجة الى ان الطالبات لديهن طاقات ابداعية اكثر من الطلاب تتمثل في قدرتهن على حل المشكلات الانفعالية حيث تعتبر الانفعالات جزء هام من تكوين البنات مقارنة بالطلاب ، ولدى الطالبات حساسية اكثر لانفعالات الاخرين

٥- اشارت النتائج الى اختلاف أبعاد الابداع الانفعالي (الجدة ، الفعالية ، الاصاله) باختلاف التفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي في حين لم يختلف بعد الاستعداد الانفعالي بهذا التفاعل ، وتشير هذه النتيجة الى اهمية تاثير كل من مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي على الابداع الانفعالي ، حيث اظهرت النتائج ان مستوى الابداع الانفعالي للأفراد يعتمد على التاثير المشترك للكفاءة الانفعالية والتفكير

الابداعي ، ويكون اعلى مستوى للإبداع الانفعالي في حالة الكفاءة الانفعالية المرتفعة مع التفكير الابداعي المرتفع ، وتؤكد هذه النتائج على اهمية الانفعالات كعامل مشترك بين هذه المتغيرات الثلاثة وتنظيم الافراد ووعيهم بانفعالاتهم مع وجود قدرات ابداعية مرتفعة تؤدي الى ارتفاع الابداع الانفعالي

وتتفق هذه النتائج مع ما اكده (Averill:1999a) من ان المستوى المرتفع من الإبداع الانفعالي يتطلب مستوى مرتفعا من الكفاءة الانفعالية بمعنى تطوير أشكال جديدة من الانفعالات والتي تعتمد على التغير في المعتقدات والقواعد والتي تكونت من خلال الانفعالات ، كما تتفق هذه النتائج مع أكدته دراسات كل من (Monce:2005, Puccio et al :2007) على أهمية الجانب الانفعالي والجانب المعرفي في دراسة الإبداع الانفعالي .كما اشارت النتائج الى اختلاف مكونات الابداع الانفعالي (الفعالية الانفعالية ، الاصاله الانفعالية) باختلاف التفاعل بين مستويات الكفاءة الانفعالية والجنس في حين لم يختلف بعدي الاستعداد والجدة باختلاف هذا التفاعل .

وتشير هذه النتيجة الى تأثير تفاعل كل من الكفاءة الانفعالية والجنس على الابداع الانفعالي في بعدي الفعالية والاصالة الانفعالية ، حيث تفوق البنين من ذوي الكفاءة الانفعالية المرتفعة عن البنات من ذوات الكفاءة الانفعالية المرتفعة في الفعالية الانفعالية ؛ في حين تفوقت البنات من ذوات الكفاءة الانفعالية المتوسطة عن البنين من نفس مستوى الكفاءة الانفعالية في الفعالية الانفعالية ، وتساوى كل منهما عند الكفاءة الانفعالية المنخفضة في الفعالية الانفعالية وهذا يؤكد دور الجنس في الابداع الانفعالي ، كما اظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاصاله الانفعالية لدى البنين من ذوي التفكير الابداعي المرتفع ، في حين يقل مستوى الاصاله الانفعالية لدى البنات من ذوات

التفكير الابداعي المرتفع ، و تزداد مستوى الاصاله الانفعالية لدى البنات منخفضي التفكير الابداعي مقارنة بالبنين منخفضي التفكير الابداعي وتتساوى مستوى الاصاله الانفعالية لدى البنين والبنات من متوسطي التفكير الابداعي .

كما اظهرت النتائج وجود اثر دال احصائيا للتفاعل الثلاثي بين مستويات الكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي والجنس على الاستعداد الانفعالي حيث ظهر اعلى مستوى من الاستعداد الانفعالي لدى البنات من ذوات الكفاءة الانفعالية المرتفعة والتفكير الابداعي المتوسط وهذا يشير الى ان البنات اكثر قدرة على تنظيم الانفعالات والتحكم فيها بحكم تكوينهن مما يتطلب معهن قدر متوسط من التفكير الابداعي

توصيات ومقترحات :

في ضوء الاطار النظري وما توصل اليه البحث الحالي من نتائج ، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التالية :

١- الاهتمام بمساعدة الطلاب في المرحلة الجامعية بصفة عامة وطلاب كلية التربية بصفة خاصة على معرفة وفهم انفعالاتهم والتحكم فيها والقدرة على ربط الانفعالات بالتفكير ، اضافة الى معرفة وفهم انفعالات الاخرين ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال عمل ندوات ومحاضرات ارشادية في كيفية ادارة الانفعالات وتنمية الكفاءة الانفعالية ، الامر الذي يؤدي الى تحسن الابداع الانفعالي لدى الطلاب

٢- تهيئة مواقف التعلم التي تتيح للطلاب ممارسة التفكير الابداعي من خلال المحاضرات والمقررات الدراسية والعمل على اعداد طالب كلية التربية طالبا مبدعا لما له اهمية كبيرة في تحسين ادائه التدريسي

٣- تدريب الطلاب على كيفية مواجهة المواقف الضاغطة خاصة في مجال الدراسة والتي يمكن ان تساعدهم في حل كثير من المشكلات ، وان يكون لدى الطالب القدرة على استخدام عدد متنوع من اساليب المواجهة

٤- التاكيد على اهمية الجانب الانفعالي في عملية التعلم لارتباطها وتداخلها مع الجوانب المعرفية للمتعلم وتهيئة المواقف التعليمية التي تسمح بتدريب الطلاب على الفهم والتنظيم والتنوع في الاستجابات الانفعالية

البحوث المستقبلية :

نظرا لاهمية موضوع البحث الحالي سواء من الناحية النظرية او التطبيقية ونظرا للحاجة الى تكثيف البحوث المتعلقة بالابداع الانفعالي وعلاقته بمتغيرات معرفية اخرى ، فان الباحث يقترح القيام بالبحوث المستقبلية التالية :

١- تكرار البحث الحالي على عينات اخرى في مناطق مختلفة وذات خصائص مختلفة حتى يمكننا الخروج بتصوير نظري عن طبيعة الابداع الانفعالي في البيئة العربية مدعوما بالدراسات الميدانية

٢- اجراء بحوث تجريبية تتعلق بعمل برامج لتنمية الابداع الانفعالي لدى عينات من الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة

٣- اجراء بحوث تتعلق بدراسة الفروق بين الجنسين والتخصص الدراسي في الابداع الانفعالي في مراحل عمرية مختلفة

- ٤- اجراء بحوث تتعلق بالاختلافات في الابداع الانفعالي والتي ترجع الى متغيرات معرفية كالذكاء المعرفي او اساليب التفكير او اساليب التعلم ، ومتغيرات شخصية مثل وجهة الضبط وتقدير الذات
- ٥- دراسة العلاقة بين الابداع الانفعالي وما وراء الابداع meta – creativity

المراجع المستخدمة

- ١- ابتسام حامد السطيحة (٢٠٠٧) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الابداعي والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي " دراسة بنائية " . **مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ** ، العدد الخامس ص ص ٩٣ - ١٧٦
- ٢- ابو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٨) : الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الالكسثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، المجلد الثامن عشر ، العدد ٦١ ، ص ص ٤٣-٨٤ .
- ٣- رشاد موسى ، سهام الخطاب (٢٠٠٣) : الفروق في بعض المتغيرات النفسية في ضوء متغيري الذكاء الوجداني والجنس لدى المراهق الازهري . **مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس** ، العدد ٢٧ ، الجزء (٢) ، ص ص ١٥٣ - ١٩١ .
- ٤- سعيد عبد الغني سرور (٢٠٠٣) : مهارات مواجهة الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم ، **مستقبل التربية العربية** ، المجلد التاسع ، العدد ٢٩ ص ص ٩ - ٦٣
- ٥- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦) : القياس والتقويم التربوي والنفسي . أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة . القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٦- عادل السعيد البنا ، سعيد عبد الغني سرور (٢٠٠٢) : مقياس مهارات مواجهة الضغوط ، الاسكندرية ، الدار المصرية للنشر والتوزيع

- ٧- عبد السلام عبد الغفار (١٩٩٧) : التفوق العقلي والابتكار . القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٨- عبد العظيم المصدر (٢٠٠٨) : الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلاب الجامعة . مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد السادس عشر ، العدد الاول ص ص ٥٨٧-٦٣٢ .
- ٩- عبد المنعم احمد الدردير (٢٠٠٤) : دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، القاهرة ، عالم الكتب
- ١٠- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٨) : الاحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية . تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل ، بنها ن دار المصطفى للطباعة والنشر .
- ١١- فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٥) : الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر .
- ١٢- فتحي مصطفى الزيات(٢٠٠٢) : المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم . قضايا التعريف والتشخيص والعلاج . القاهرة ، دار الجامعات للنشر
- ١٣- فوقية محمد راضي (٢٠٠١) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد الخامس والاربعين ، ص ص ١٧٣-٢٠٤
- ١٤- محسن محمد احمد عبد النبي (٢٠٠١) : العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي . مجلة البحوث النفسية

والتربوية كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الثالث ص ص ١٢٩ -
١٦٥ .

١٥- محمود عبد الحليم منسي (١٩٩٠) : علم النفس التربوي للمعلمين .
الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٦- مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٠) : اختبار ابراهام للتفكير الابتكاري .
القاهرة ، دار النهضة العربية

١٧- ناصر عبد العزيز العسوسي ، محمد محمد عباس المغربي(٢٠٠٩) :
المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلاب كلية التربية الاساسية
بدولة الكويت . *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، المجلد التاسع عشر ،
العدد ٦٣ ص ص ٢٦١ - ٣١٧

١٨- نوال سيد محمد (٢٠٠٤) : فعالية برنامج لتنمية استراتيجيات مواجهة
الضغوط المدرسية المدركة لدى الطالبات في مرحلة التعليم الثانوي . دكتوراه
غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

١٩- وليامز فرانك (١٩٨٠) : اختبارات وليامز للقدرات والمشاعر الابتكارية .
(ترجمة احمد ابراهيم قنديل : ١٩٩٠) المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر

20-Amabile,T ,Barsade,S & Staw,B (2005) : Affect and creativity at work .
Administrative Science Quarterly, Vo. 50 .367-403

21-Austenfeld, J & Stanton ,A (2004) : Coping through emotional approach . A
new look at emotion ,coping and health –related outcomes . Journal of personality
.Vo. 72 (6) ,1335- 1364.

22-Averill, J (1999a): Creativity in the domain of emotion. In T .Dalglesi &
M.Power (Eds.) .Handbook of Cognition and Emotion, 765-782 .Chchester,
England: Wiley.

- 23-Averill, J (1999b): Individual differences in emotional creativity: Structure and Correlates .Journal of Personality .Vo.67 (2) , 331-371.
- 24-Averill, J (2004): A tale of two snarks : emotional intelligence and emotional creativity compared .Psychological Inquiry . Vo. 15, 228- 233.
- 25-Averill, J (2005): Emotion as mediators and as products of creative activity . In J . Keafman & J . Baer (Eds.) Creativity across domains faces of the muse,(pp 225- 243) . Mahwah ,N J : Erlbaum.
- 26- Averill, J. & Thomas-Knowles, C. (1991): Emotional creativity. In K. T.Strongman (Ed.), International Review of studies on Emotion, Vol. 1, (pp 269–299) . London: Wiley.
- 27-Barron , F (1988) : Putting creativity to work .In R ,Strenberg (Ed),The nature of creativity (pp76-98) ,New York : Basic Books .
- 28-Boyatzis, R., Goleman, D., & Rhee, K.. (2000): Clustering Competence in Emotional Intelligence: Insights from the Emotional Competence Inventory. In R. Bar-On, & J. Parker (Eds), The Handbook of Emotional Intelligence: Theory, development, assessment, and application at home, school, and in the workplace (pp. 343-362). San Francisco, CA: Jossey-Bass Inc
- 29-Boyatzis, R. & Goleman, D. (2002). The Emotional Competency Inventory (ECI). Boston, MA: The Hay Group
- 30- Campbell, A & Ntobedzi, A (2007) : Emotional intelligence ,coping and psychological distress : A partial least squares approach to developing a predictive model . Electronic Journal of Applied Psychology .Vo.3 (1), 39-54.
- 31- Cherniss, C. (2000). Social and emotional competence in the workplace. In: R. Bar-On & J. D. A. Parker (Eds.), The Handbook of Emotional Intelligence (pp. 433-458). San Francisco: Jossey-Bass.
- Teacher education, emotional competencies) :32-Corcoran, R & Tormey, R (2010 and Development education . Procedia Social and Behavioral Sciences .Vo. 2, 2448–2457
- 33-Denham , S (2006) : Social – emotional competence as support for school readiness : What is it and how do we assess it ? Early Education and Development. Vo. 17 (1) ,57-89.
- 34-Evans, L (2000) : Functional school refusal subtypes ,anxiety , avoidance and malingering . Journal of Psychology in School .Vo.37,183-191.
- 35- Feist, G., & Barron, F.. (2003). Predicting creativity from early to lateadulthood: Intellect, potential, and personality. Journal of Research in Personality, Vo. 37, 62–88.
- 36- Folkman, S. & Moskowitz, J. (2004): Coping: Pitfalls and promise. Annual Review of Psychology,Vo. 55, 745-774
- 37- Friedel , C & Rudd ,R (2006) : Creative thinking and learning styles in undergraduate agriculture students . Journal of Agricultural Education, Vo.47 (4) ,102-113.
- 38- Fuchs,G , Kumar,V & Porter,J (2007) : Emotional creativity ,Alexithymia and Styles of Creativity . Creativity Research Journal. Vo.19, 233-245

- 39-Garg ,P & Rastogi ,R (2009) : Emotional intelligence and stress resiliency : A relationship study . International Journal of Educational Administration .Vo 1, 1-16
- 40-Garnefski , N et al (2002) : The relationship between cognitive emotion regulation strategies and emotional problems: Comparison between a Clinical and a Non-Clinical sample . European Journal of Personality . vo.16, 403-420
- 41-Griffiths, P., & Scarantino, A. (2009). Emotions in the wild: The situated perspective on emotion. In P. Robbins & M. Aydede (Eds.), *The Cambridge handbook of situated cognition* (pp. 437-453). Cambridge, England: Cambridge University Press
- 42-Goleman, D (1998) : Working of : Emotional intelligence .New York , Bantam
- 43-Gutbezahl, J., & Averill, J. (1996): Individual differences in emotional creativity as manifested in words and pictures. *Creativity Research Journal*.Vo. 9, 327–337.
- 44-Guastello ,S , Guastello ,D & Hanson ,C (2004) : Creativity mood disorders and emotional intelligence . *Journal of Creative Behavior* . Vo. 38(4) ,260- 281.
- 45-Hong , A (2001) : How promote creative thinking . *Journal of Early Childhood Today* .Vo. 15 (5) ,34-41.
- 46-Hutton ,E & Sundar , S (2008) : The effect of emotion on creativity : An / medialab /dept / www. Psu, edu //investigation of emotion . Available at : [http : /research page](http://research.page)
- 47-Isen, A. M. (1999). On the relationship between affect and creative problem solving. In S. W. Russ (Ed.), *Affect, creative experience and psychological adjustment* (pp. 3- 17). Philadelphia: Brunner/Mazel.
- 48-Ivcevic, Z, Brackett, M & Mayer, J (2007): Emotional intelligence and emotional creativity. *Journal of Personality*. Vo.75 (2),199-236.
- 49-Jayan , C (2006) : Emotional competence, Personality and Job Attitudes as Predictors of Job Performance. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*.Vo.32 (2) ,135-144.
- 50-Khosi , M (2006) : Positive affect and coping with stress. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, Vol. 32(3), 185 -192.
- 51-Landau ,E & Weissler ,K (1998) : The relationship between emotional maturity , intelligence and creativity in gifted children . *Gifted Education International*. V0. 13 (2) ,100-105 .
- 52- Lazarus , R & Folkman ,S (1984) : *Stress Appraisal and Coping* . New York : Springer Press.
- 53-Lin ,Y & Chen ,F (2010) : A stress coping style inventory of students at universities and colleges of technology . *World Transactions on Engineering and Technology Education*. Vo.8 (1), 67-72 .
- 54-Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, D. (2004): Emotional intelligence: Theory, findings, and implications. *Psychological Inquiry*, Vo. 15, 197–215.
- 55-Mayer,J , Perkins ,D & Salovey ,P (2001) : Emotional intelligence and giftedness . *Roeper Review* .Vo.23(3) ,131-171
- 56- Moneta, G ,Spade ,M & Rost ,F (2007) : Approaches to studying when preparing for final exams as a function of coping strategies . *Journal of Personality and Individual Differences* .Vo. 43,191-202.

-
- 57-Searni , C (1999) : The development of emotional competence . New York: Guilford Press.
- 58-Selvi , K (2010) : Teachers competencies . Cultura. International Journal of Philosophy of Culture and Axiology, Vo. 7 (1), 167-175.
- 59-Shah,M & Thingujam ,N (2008) : Perceived emotional intelligence and ways of coping among students . Journal of The Indian Academy of Applied Psychology .Vo.34 (1) , 83. Singh, D.(2003) : Emotional Intelligence at work: A professional guide New Delhi: Response books.
- 60-Zeider,M., Matthews,G. & Roberts. (2004). Emotional Intelligence in the Work Place: A Critical Review. Applied Psychology An International Review, 53, 371-399.
- 61-Zenasni ,F & Lubart ,T (2008) : Emotion- related traits moderate the impact of emotion state on creative performances . Journal of Individual Differences .Vo.29(3) ,157-167.

نموذج بنائي للابداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي و أساليب

مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم

(ملخص البحث)

يهدف البحث الى التوصل لنموذج بنائي يوضح علاقات التأثير والتأثر بين الابداع الانفعالي وكل من الكفاءة الانفعالية ، والتفكير الابداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية ، وكذا امكانية التنبؤ بالابداع الانفعالي من خلال هذه المتغيرات ، وتكونت عينة البحث الحالي من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية وبلغ حجمها ٣٠٠ طالب وطالبة ، وتم استخدام عددا من الأدوات تمثلت في :

- قائمة الابداع الانفعالي ترجمة الباحثان
- مقياس الكفاءة الانفعالية اعداد الباحثان
- اختبار التفكير الابداعي ترجمة (أحمد ابراهيم قنديل)
- مقياس أساليب مواجهة الضغوط الدراسية ترجمة الباحثان
- ومن أهم النتائج التي توصل اليها البحث ما يلي :
- تسهم أبعاد الكفاءة الانفعالية المتمثلة في دافعية الذات ، المهارات الاجتماعية ، وتنظيم الذات ، وأبعاد التفكير الابداعي المتمثلة في الأصالة، والطلاقة ، والتحسين ، وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية المتمثلة في التعايش الايجابي مع المشكلات في التنبؤ بالابداع الانفعالي
- وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بين أبعاد كل من الكفاءة الانفعالية، والتفكير الابداعي ، وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية والابداع الانفعالي
- وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في أبعاد الابداع الانفعالي لصالح الطالبات .
- وجود تأثير دال احصائيا للتفاعلات الثنائية بين المتغيرات المستقلة على أبعاد الابداع الانفعالي ، وكذلك وجود تأثير دال احصائيا للتفاعل الثلاثي بين الكفاءة الانفعالية ، والتفكير الابداعي والجنس على الابداع الانفعالي .

مقياس الابداع الانفعالي (EC) Emotional Creativity
اعداد (Averill :1999)
ترجمة د / سعيد عبد الغني ، د/ عادل محمود المنشاوي

الاسم :
الفرقة الدراسية :
العمر الزمني :
الجنس :

تعليمات :

عزيزي الطالب / الطالبة

امامك مجموعة من العبارات التي تصف ردود افعالك الانفعالية تجاه المواقف والافراد اقرا كل عبارة بدقة وتخير مدى انطباقها عليك من خلال المقارنة مع الشخص العادي وامامك خمسة اختيارات هي :
اقل بكثير = ١ ، الى حد ما اقل من ذلك = ٢ ، نفسه = ٣ ، الى حد ما اكثر = ٤ ،
اكثر من ذلك بكثير = ٥
لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، لا تترك عبارة بدون اجابة

ونشكركم على حسن تعاونكم

مقارنة مع الشخص العادي						
م	العبارات	١	٢	٣	٤	٥
١-	ردود افعالي الانفعالية مختلفة وفريدة					
٢-	ابحث عن اسباب ردود افعالي الانفعالية القوية					
٣-	احاول ان اكون صادقا لردود افعالي الانفعالية حتى ولو سبب لي ذلك مشكلة					
٤-	استجيب بشكل جيد في الحالات التي تتطلب استجابات انفعالية جديدة وغير تقليدية					
٥-	اعتقد ان الافراد يجب ان تعمل على تحسين انفعالاتها مثل تحسين الجوانب العقلية					
٦-	يمكنني ان اتصور نفسي وحيدا و غاضبا ومبتهجا في نفس الوقت					
٧-	افكر واحاول في فهم ردود افعالي الانفعالية					
٨-	استطيع ان اعبر عن انفعالاتي ومشاعري التي لا يمكن وصفها باللغة					
٩-	اجيد التعبير عن انفعالاتي ومشاعري					
١٠-	اشعر بانفعالات متعددة والتي من المحتمل ان لا تتواجد عند اشخاص اخرين					
١١-	انا لست مهتما بصفة خاصة بالجوانب الانفعالية في حياتي					
١٢-	تساعدني الطريقة التي اعبر بها عن انفعالاتي في علاقتي مع الاخرين					
١٣-	انفعالاتي هي تعبير اصيل عن افكاري ومشاعري الحقيقية					
١٤-	احب الموسيقى والغناء واللوحات التي تثير ردود افعال انفعالية جديدة وغير تقليدية					
١٥-	اعتقد ان خبراتي الانفعالية السابقة ساعدتني في مواجهة المشكلات الانفعالية					
١٦-	لدي الخبرات الانفعالية التي تعتبر غير عادية او خارجة عن المألوف					
١٧-	تساعدني انفعالاتي في انجاز اهدافي في الحياة					
١٨-	اميل في المواقف الانفعالية الى الاستجابة بطرق فريدة					
١٩-	احب ان اتخيل المواقف التي تستدعي ردود افعال انفعالية غير عادية وغير مالوفة					
٢٠-	بعد تجربة شديدة الانفعال احاول التوقف واختبر ردود افعالي الانفعالية					
٢١-	افضل ان تكون استجاباتي الانفعالية مبتكرة وجديدة					
٢٢-	تعكس انفعالاتي الخارجية انفعالاتي الداخلية بدقة					
٢٣-	اود ان اكون شاعرا او روائيا لوصف انواع من الانفعالات اشعر بها احيانا بانها فريدة من نوعها					
٢٤-	استطيع ان اعبر بانفعالات مختلفة في نفس الوقت					
٢٥-	انفعالاتي هي المصدر الرئيسي لمعنى حياتي وبدونها حياتي ليس لها معنى					
٢٦-	افضل الافلام والكتب التي تصور حالات انفعالية معقدة					
٢٧-	اركز انتباهي لانفعالات الاخرين حتى اتمكن من فهم افضل لمشاعري الخاصة					
٢٨-	تنوع واختلاف ردود افعالي الانفعالية يزيد من قدرتي على وصف ما اشعر به					
٢٩-	احاول اخفاء وتمويه انفعالاتي					
٣٠-	لدى القدرة على تجربة عدد مختلف من الانفعالات					

مقياس الكفاءة الانفعالية Emotional Competency (EC)

إعداد د / سعيد عبد الغني سرور ، د/ عادل محمود المنشاوي

العمر :

التخصص :

الاسم

الكلية :

النوع : ذكر / أنثى

تعليمات :

عزيزي الطالب / الطالبة

أمامك مجموعة من العبارات التي تقيس كفاءتك الانفعالية في المواقف المختلفة وفي علاقاتك مع الآخرين ، اقرأ كل منها بعناية واجب عنها باختيار إجابة واحدة من الإجابات الخمس الموضحة أمام كل مفردة بحيث تعبر الإجابة عما تقوم به فعلا ، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا تترك أى عبارة دون الاجابة عليها

ونشكركم لحسن تعاونكم

م	العبارات	تتطبق تماما	تتطبق كثيرا	تتطبق أحيانا	تتطبق قليلا	لا تتطبق إطلاقا
١-	استطيع فهم انفعالاتي					
٢-	يمكنني التحكم في انفعالاتي					
٣-	أفضل انجاز الأعمال التي تتطلب جهد كبير					
٤-	لدى القدرة على فهم انفعالات الآخرين					
٥-	أفضل أن أكون قائدا زملائي					
٦-	استطيع التعبير عن انفعالاتي					
٧-	استطيع تغيير انفعالاتي بسرعة عندما تتغير الظروف					
٨-	اشعر بالنفاؤل في حياتي					
٩-	اتأثر بالحالة الانفعالية للمحيطين بي					
١٠-	اشعر بقدرتي في إدارة المناقشات الجماعية					
١١-	استطيع معرفة أسباب انفعالاتي					
١٢-	استطيع التأقلم مع الأحداث الجارية					
١٣-	اركز في العمل عندما اتعرض لمواقف ضلغة					
١٤-	أساعد زملائي عند تعرضهم لمشكلة					
١٥-	أحاول حل المشكلات التي تنشأ بين زملائي					
١٦-	اشعر بالثقة في نفسي في كثير من المواقف					
١٧-	يمكنني التحكم في انفعالاتي تحت أي ظرف					
١٨-	أفضل تحقيق الأهداف ذات التحدي لقدراتي					
١٩-	اشعر بالضيق عند رؤية شخص غاضبا					
٢٠-	أحاول حل المشكلات التي تنشأ بين زملائي					
٢١-	يمكنني تحديد نقاط القوة والضعف في ذاتي					
٢٢-	اشعر بالذنب تجاه الأخطاء التي ارتكبتها في الماضي					
٢٣-	أفضل انجاز الأعمال الصعبة					
٢٤-	يمكنني معرفة وفهم مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات الوجه					
٢٥-	يمكنني تغيير وجهة نظر زملائي نحو موضوع معين					
٢٦-	اشعر بالرضا عن ذاتي					
٢٧-	استطيع السيطرة على انفعالاتي بعد المواقف الصعبة					
٢٨-	استطيع أداء الأعمال لفترة طويلة دون ملل					
٢٩-	استمع إلى مشكلات زملائي واسعي إلى حلها					
٣٠-	أتعاون مع زملائي دائما					
٣١-	يزداد تقديري لذاتي عندما أتغلب على الموقف الصعبة					
٣٢-	استطيع ربط انفعالاتي بما أفكر فيه وأقوله					
٣٣-	التزم بوعودي مع زملائي					
٣٤-	استطيع اكتشاف المشاعر الدفينة للآخرين					
٣٥-	غالبا ما يأخذ زملائي بوجهة نظري					
٣٦-	اشعر بالثقة في ذاتي طوال الوقت					
٣٧-	لا تؤثر انفعالاتي في اتخاذ قراراتي					
٣٨-	لا توقفني الصعاب عن تحقيق أهدافي					
٣٩-	أبادر بتقديم العون لمن يحتاجه					
٤٠-	أحرص على تكوين علاقات ناجحة مع زملائي					

مقياس اساليب مواجهة الضغوط الدراسية لطلاب الجامعة

Stress coping style inventory

اعداد : (Lin & chen ,2010)

ترجمة

د / سعيد عبد الغني سرور ، د/ عادل محمود المنشاوي

الاسم (اختياري) : العمر الزمني :

الفرقة الدراسية : التخصص الدراسي :

النوع :

تعليمات :

عزيزي الطالب / الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقيس هذه المقياس الاساليب التي تستخدمها عندما يواجهك موقف ضاغط من المواقف الدراسية والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة وان تختار الاجابة التي تعبر عن ما تقوم به في الموقف وذلك بوضع علامة (X) اسفل تنطبق تماما – تنطبق غالبا - تنطبق احيانا – تنطبق نادرا – لا تنطبق مطلقا مع العلم بانه ليس هناك اجابات صحيحة واخرى خاطئة ولا يوجد وقت محدد للاجابة ولكن حاول ان تجيب بسرعة وعلى كل موقف ولا تضع علامتين امام كل موقف واحد

ونشكر لكم حسن تعاونكم

عندما يواجهني موقفا ضاغطا في الدراسة فأنني :

م	المفردات	تطبيق تماما	تطبيق غالبا	تطبيق احيانا	تطبيق نادرا	لا تطبيق مطلقا
١-	احاول القيام او التفكير في بعض الامور التي من شأنها ان تجعلني اشعر بالسعادة واسمح لنفسي بالاسترخاء					
٢-	احاول التأقلم مع المشكلة واسمح لنفسي ان اكون اكثر سعادة					
٣-	اتحدث مع زملائي واصدقائي او البحث عن اصدقاء على الانترنت					
٤-	اسمح لنفسي بالهدوء اولا ، ثم افكر في التغلب على الانفعالات السلبية					
٥-	اقوم بالكل والمتعة اولا لتقليل الضغوط					
٦-	اعتبر مواجهة المواقف الضاغطة نوع من التحدي الذاتي					
٧-	اشاهد التلفزيون او اقرا او استمع الى الموسيقى او انام واخرج لنسيان المواقف الضاغطة					
٨-	اقول لنفسي كن مثابرا					
٩-	اتخلى عن النوم وادعو الله عندما واجه الضغوط					
١٠-	اشعر بضيق من استنزافات زملائيغير المريحة					
١١-	لا افعل شيئا حينما اغضب من زملائي					
١٢-	اصب غضبي وانفعالاتي على الاخرين					
١٣-	الوم نفسي واتراجع واتوارى بعيدا عندما واجه مشكلة					
١٤-	اعترف بانني سيء الحظ كلما واجهتني مشكلة					
١٥-	ابحث عن المعلومات ذات الصلة بالمشكلة من المكتبة او الانترنت					
١٦-	اناقش المشكلة مع اساتذتي ، الاسرة ، الاصدقاء واطلب ارائهم					
١٧-	اقوم بالتنظيم والتخطيط اولا					
١٨-	اقوم بتبسيط المشكلة لكي يسهل حلها					
١٩-	اكون هادئا ومتقائلا في التفكير في مواجهة الموقف الضاغط					
٢٠-	اظل استذكر دروسي حتى منتصف الليل					
٢١-	اترك المشكلة جانبا					
٢٢-	اترك المشكلة او الموقف تاخذ مجراها الطبيعي					
٢٣-	تعودت ترك المشكلة جانبا وعدم التعامل معها في الوقت الراهن					
٢٤-	اهمل على تغيير اهدافي ومحاولة البحث عن اهداف جديدة يمكنني تحقيقها					
٢٥-	اتجه الى الله والامل لراحة نفسي من الضغوط					
٢٦-	الجا الى النوم					
٢٧-	الجا الى التدخين او تناول المخدرات					
٢٨-	ادرس المشكلة بطريقة افضل					